

كتيب غير دورى يصدر مؤقتاً
عن استخدام الإنترنت والنظم الآلية
فى المكتبات ومراكز المعلومات
والتطورات التكنولوجية المستقبلية

ISSN : 1110 - 7464

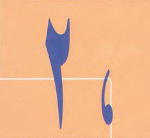
المجلد الثالث - العدد الأول والثانى - يناير وفبراير ٢٠٠٢

1&2

الافتتاحية

ميلاد هرم جديد على أرض الاسكندرية

د. زين عبد الهادى



أوراق العدد

- مؤتمرات محلية قادمة :

١ - المؤتمر القومي السادس للجمعية المصرية للمكتبات

٢ - المؤتمر التكنولوجي الثانى لمنتدى مصر

قسم المعلومات - أبيس

- حلقات دراسية (٨) : من يمتلك ومن يتيح فى القرن الحالى ؟

أحمد المصرى

- مكتبات فكر

هبه حمدى

- قاموس مكتبات . نت :

١ - النشر الإلكترونى على الأقراص الضوئية

سحر سبح

٢ - النشر الإلكترونى عبر الإنترنت

طارق عباس

ملف العدد

- مكتبة الاسكندرية من برديات فجر التاريخ إلى نت المستقبل

عمرو حسن

- مكتبة الاسكندرية : حوار .. وأفكار

أحمد سعيد

- إسماعيل سراج الدين

مدير مكتبة الاسكندرية

- وأخيراً تحقق الحلم

هبه حمدى

- مكتبة الاسكندرية تقدم خدمات الإنترنت لأول مرة

ثروت العليمى

IPIS.COM

إيبيس . كوم

مستشار التحرير

أ.د فتحى عبد الهادى

رئيس التحرير

د. زين عبد الهادى

مدير التحرير

رؤوف هلال

سكرتير التحرير

عماد عيسى

مدير النشر والتوزيع

طارق عباس

IPIS.COM

إيبيس . كوم

ص ب : ٦٤٧

١٢٦١٢ - الجيزة

جمهورية مصر العربية

ت : ٣٨٣٢٨٣٦

ف : ٢٩٦٩٧٦٥

٠١٠/١٨١٦٦٥٦

٠١٠/١١٤٤٠٥٤

e-mail : IPIS_ COM @hotmail.com

تصميم وطباعة

ول إنجنيرينج إنتر برايز

٢٨١٨٨٥٥ - ٠١٠٧١٤ ٠٢

January - February 2002

عدد تذكارى بمناسبة قرب افتتاح مكتبة الاسكندرية

مكتبات. نت

قائمة المحتويات

نشرة غير دورية تصدر موقتاً تهتم بتكنولوجيا المكتبات والنظم الآلية والإنترنت واستخداماتها في المكتبات العربية

مستشار التحرير
أ.د. محمد فتحي عبد الهادي
وكيل كلية الآداب جامعة القاهرة
وأستاذ المكتبات والمعلومات

رئيس التحرير
د. زين الدين عبد الهادي
مدرس المكتبات والمعلومات
كلية الآداب، جامعة حلوان
zhady41@hotmail.com

مدير التحرير
رؤوف هلال
مدرس المعلومات المساعد
جامعة المنصورة
helal_raouf@hotmail.com

سكرتير التحرير
عماد عيسى صالح
مدرس المعلومات المساعد
جامعة حلوان
esalh@flashmail.com

مدير النشر والتوزيع
طارق عباس

توزيع
إيبيس.كوم
القاهرة

صدر العدد الأول في يناير
٢٠٠٠

الافتتاحيـــة

ميـلاد هـرم جديـد على أرض الإسكندريـة

د. زين عبد الهادي
نائب رئيس الاتحاد العربي للمكتبات

من المفروض أن يكتمل في إبريـل هـذا العـام افتتـاح واحـدة مـن مؤسسـات الثقافـة العملاقة في العالم "مكتبة الإسكندرية".

مكتبة الإسكندرية الجديـدة امتـداد الحضـارة الثقافية على الأرض المصرية التي شـهدت واحـدة مـن فتوحات الإسكندر الأكبر والـتي سميت علـى اسمـه، وهى ليست مكتبة بالمعنى المعروف فهى مؤسسة ثقافية متكاملة حشدت لها كل الجهود والطاقات علـى مـدار العقد الأخير من القرن العشرين.

ولا يولد صرح ثقافي دون أحلام، أحلام تنظـر إلى الواقـع بـأمل الغـد، هـذا الصـرح الثقـافي يضـم مكتبـة ومعهداً عالمياً للمعلومـات ومستودعاً للفكـر العـالمي إلى جانب العديد من الأنشطة ذات الطابع الثقـافي والفـني العالمي.

شاهدت مبنى مكتبة الإسكندرية الجديدة عشرات المرات أثناء زيـاراتي المتكـررة لعـروس البحـر الأبيـض المتوسط، وأدركت أن أهرام مصر تتجدد دائمـاً وتـزداد دائماً عدداً وجمـالاً بفعـل النـاس المؤمنـين بـهذا البلـد وبحضارته المتوغلة في أعماق التاريخ.

إن هـذا المولـود العمـلاق يحتـاج رعايـة وعنايـة دائمتين، وليس هناك من راع أفضـل مـن سـيدة مصر الأولى السـيدة الفاضلـة سـوزان مبـارك، إن إيمانـها المستنير بأهمية المكتبات في حياة الشعوب يدفعها دائماً لتقديـم المزيـد مـن الأعمـال الـتي سـيخلدها التـاريخ.

وسيذكر التاريخ دائماً أن هذه السيدة قدمت للثقافـة في مصر ما لم يقدمه أحد من قبل وأن عصرها مـن أزهـى عصور التنوير في مهد الحضارة والتاريخ.

تحية لها وتحية لفريق العمل بمكتبة الإسـكندرية الجديدة وإلى أمـل جديـد يشـرق كـل يـوم علـى أرض المحروسة.

يتبقـى أن أذكـر أن هـذا العـدد نفـرده في "مكتبات.نت" لمواصلة الاحتفالية بهذا الصرح الجديـد الذي ولد في نهاية القرن العشرين وليمثـل معنـى مـن معاني نقل التكنولوجيـا علـى مستوى عـالمي إلى هـذه البقعة من أرض مصر الطاهرة.

إن مشاركتنا في هذه الاحتفالية تنبـع مـن إيماننـا بأهميـة وجـود مثـل هـذه المؤسسـات الـتي يولـد في أحضانـها العلـم والفكـر ويتجـدد وينمـو، وبغـير هـذه المؤسسات ما كان للعالم أن يتقدم قيد أنملة.

فتحية لكل كتاب هذا العدد الذين ساهموا معنا في التعريف بهذه المكتبة. وتحية إلى كل الذين ساعدوا في بناء هذا الصرح وتحية إلى كل الأجيال التي تعمـل بـه وإلى مزيد من الفتوحات الثقافية.

وإلى بقية إن قدر الله في العمر بقية.

د.زيـــن

مكتبة الإسكندرية

من برديات فجر التاريخ إلى نت المستقبل

عمرو حسن حسين

مدرس مساعد بقسم المكتبات والمعلومات - جامعة حلوان

"المكتبات هي خط الدفاع الثاني للحرية، والقراءة هي خط الدفاع الأول لها".

هكذا يقاس تقدم الأمم عبر العصور. فكل حضارة من الحضارات امتازت بتقدمها في بعض النواحي العلمية أو الأدبية أو الفلسفية التي لم تضاهها فيها حضارة أخرى. فعلى سبيل المثال تميزت الحضارة الفرعونية بالنبوغ في مجالات الفلك والهندسة والبناء، في حين تميزت الحضارة اليونانية بالنبوغ في مجالات الأدب والفلسفة والرياضيات.

والحضارة الفرعونية على سبيل المثال، لم تعرف العلوم التي نعرفها في عصرنا الحالي (مثل: الذرة، الكهرباء، الكمبيوتر، الآلات، إلخ)، أو إن صح التعبير، لم يصلنا شئ من الحضارة الفرعونية يدل على معرفتهم بتلك العلوم. ولكن.. هل يستطيع شخص واحد أن يقلل من شأن تلك الحضارة؟ أو أن يثبت أن تلك الحضارة لم ترق لتصل لمصاف الحضارات الأخرى القديم منها أو الحديث؟

بالطبع لا.. حيث وجد من الآثار الفرعونية مما لا يدع مجالاً للشك على أن تلك الحضارة قد عرفت الكثير والكثير من العلوم التي عجزت أمامها علوم العصر الحالي في كشف غموضها وأسرارها مثل التحنيط. وأكبر دليل على سمو تلك الحضارة ما وجد على جدران المعابد والمقابر وأوراق البردي من نقوش وكتابات تشير إلى وجود نوع من أنواع الحضارات المتقدمة في زمنٍ قد ولّى.

أما المصري القديم، فقد راعى في عملية تسجيل تراثه الفكري أن يميز بين المعلومات عامة التداول والمعلومات السرية التي لا تتاح معرفتها إلا للصفوة المختارة من كبار رجال الدولة. ولأن المصري القديم قدس نبات البردي وصنع منه ورق البردي، اختار أن يكون ذلك الشكل "المقدس" هو الحامل لتلك النوعية من المعلومات السرية "المقدسة" (مثل: أسرار التحنيط، وأماكن وجود المداخل السرية في بعض المقابر،... إلخ) والمعلومات الدينية (مثل: كتاب الموتى، وكتاب الأغوار، وكتاب الليل) والمعلومات الفكرية والأدبية، وذلك على الرغم من ضعف ورق البردي أمام الرق من حيث قوة التحمل. وقد وقع الاختيار على نبات البردي في تسجيل ذلك النوع من المعلومات للأسباب التالية:

<u>السبب الأول:</u> يكمن في وفرة نبات البردي الذي ينمو بكثرة على ضفاف نهر النيل.

<u>السبب الثاني:</u> يكمن في إمكانية صناعة الكتب التي كانت تأخذ شكل اللفافة، وذلك بتوصيل أطراف أوراق البردي بعضها ببعض. وتراوحت لفائف البردي عادة ما بين ٦ أمتار طولاً، و٣٠ سم عرضاً، بل قد وصل طول بعضها في بعض الأحيان إلى ٣٦ متراً.

السبب الثـالث: يكمـن في الحفـاظ علـى سـرية وأمـن المعلومات المدونة، فالنقش على جدران المعابد والمقـابر يمكن أن يراه أي شخص يدخل تلك المعابد أو المقابر.

السبب الرابـع: يكمـن في صغـر حجـم ورق الـبردي مقارنا بالأحجار.

السبب الخامس: يكمن في سهولة نقل تلك المعرفة من مكان إلى آخر وحفظها وتخزينها في مكـان آمـن (مثـل المكتبة)، سواء بوضعها على الأرفف أو داخل الجـرار (أواني الحفظ) أو اسطوانات معدنية مع ذكر كلمة دالة على الجرة أو على الاسطوانة للدلالة على مـا تحويـه لفائف البردي داخلها من معلومات.

ولو أننا عرفنا أن المصريين القدماء عرفوا المكتبات ما اندهشنا، حيث وجدت حفريـات تشير إلى وجـود مكتبات خاصة في مصر القديمة، كما تشير المصـادر إلى وجود مكتبـة في الجـيزة ترجـع إلى عـام ٢٥٠٠ ق.م.، وقد عرف أن رمسيس الثاني قد أسس مكتبـة في طيبـة حـوالي ١٢٥٠ ق.م. وإن لم يصلنا مـن تلـك المكتبـات الكثـير وذلـك راجـع بـالطبع للنـهب والسـطو الـذي تعرضت له آثار الحضارة الفرعونية.

وقد بلغ الاهتمام بالمكتبات ذروته في عصر ما قبل الميلاد متمثلا في إنشاء مكتبة الإسكندرية التي شارك في تأسيسها كل من بطليمـوس الأول (٣٢٣-٢٨٥ ق.م.)، وبطليموس الثالث (٢٤٦-٢٢١ ق.م.). وكـان الهـدف من إنشاء مكتبـة الإسـكندرية هـو جمـع أدب اليونـان كله، ولم يكن يحول دون ذلك الهدف حائل، فقد قيل مثلا أن السفن التي كانت ترسو على ميناء الإسكندرية كان يتحتم عليها تسليم ما في حوزتها من كتب ولفائف علـى أن تتسـلم بعـد ذلـك نسـخة منـها، أمـا الأصـل فيذهـب ليوضـع بمكتبـة الإسـكندرية. وقيـل أيضـا أن مكتبة الإسكندرية حـين اسـتعارت مـن أثينـا أعمـال مؤلفـي التراجيديـا الثلاثـة العظـام، احتفظـت بـالنص الأصلي وأعادت نسخة منه فقط.

وبطبيعة الحال، كان لا بد لمكتبة الإسـكندرية أن تنشأ في كنف كفيل يرعاها، تقوم على خدمته وتـؤدي دورها الذي أنشئت من أجله، وكـان هـذا الكفيـل هـو متحف الإسكندرية الذي أنشـأه بطليمـوس الأول علـى النمط الأثيني واستدعى أكـبر علمـاء العصـر إلى البـلاط المصري، وسرعان ما أصبحت الإسكندرية مركز التعليم الهلينسـتي. وقـد كـانت مكتبـة الإسـكندرية أنشـط الوحدات العاملة في المتحف، فدرست الآداب اليونانية دراسة منظمة ووثقت النصوص عن طريق النقد اللغـوي والتـاريخي وبحثـت مشـاكل أصالـة الكتـب وصحـة نسبتها إلى مؤلفـها، وحـددت أقسـام الأعمـال الأدبيـة ومداها. وفي نفس الوقت كان لمدرسة الإسـكندرية أثـر تـاريخي في ميـدان فنـون الكتـب كلـها، فقـد أنتجـت نسخا مقننة لأفراد المؤلفين وللأنواع الأدبيـة المختلفـة، وكان ينسخ هذه المؤلفات عدد كبير من النساخ ثم تطرح للبيـع. وهكـذا يعـود إلى المتحـف والمكتبـة احتكـار الإسكندرية لتجارة الكتب وهو الاحتكـار الـذي اسـتمر حتى أيام قيصر.

تقسيم مكتبة الإسكندرية القديمة:

تكونت مكتبة الإسـكندرية القديمـة مـن مكتبتـين عملتا في تناسق وتناغم تام لخدمة حفظ التراث الفكري العالمي ونقله لليونانية، وكانتـا مقسـميتن علـى النحـو التالي:

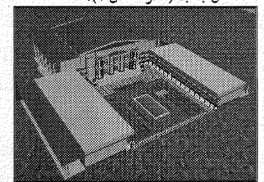
١- المكتبة الكبرى: وأسست في حـي الـبروكيوم علـى يد بطليموس الأول الذي أوصى بأن تصل مجموعة المكتبـة إلى ٢٠٠،٠٠٠ لفافـة في ظـرف خمـس

سنوات. وقد وصلت مجموعات تلك المكتبـة وقت الغزو الروماني إلى ما يربو علـى ٧٠٠،٠٠٠ لفافـة تشـتمل علـى مخطوطـات مـن كـل أرجـاء العـالم المعـروف وقتــها، مكتوبـة بالمصريــة القديمــة، وبالعبرية، وباللاتينية، وبلغات أخرى.

٢- مكتبـة السـرابيوم: وأسسـها بطليمـوس الثـالث في معبد سيرابيس. وقد نمت مجموعاتها لتصبح أكثر من ١٠٠،٠٠٠ مجلد.

ويزيد البعض على تلك المكتبتين مكتبـة برجـاموم التي أسسها يومينس الثاني، والتي عرفت بأنها حامية الفنون والآداب. ويذكر أن أنطونيو قد وهب كليوبـاترا مكتبة برجاموم بأكملـها، والـتي كـانت تحتـوي علـى ٢٠٠،٠٠٠ مجلد.

أما عن تقسيم مباني مكتبة الإسكندرية فـلا نعلـم عنه شيئاً علم اليقين، إلا أن الحفائر الألمانيـة الـتي تم اكتشافها في برجاموم تؤكد أن المكتبة كانت لها ردهـة مكشوفة يحيط بها رواق ذو أعمدة مكون مـن طـابقين، والرواق فيها كان يمثل قاعة الدرس، والمدخـل تجملـه التماثيل والقاعات الباقية تخزن فيـها الكتـب والمبنـى كله ملحق بمعبد (أنظر الشكل ١).



شكل(١): مكتبة الإسكندرية القديمة كما تخيلها علماء الحفريات

وعن ضخامة مقتنيات مكتبة الإسـكندرية، يمكـن القول بأنها قدرت بحوالي المليـون وثيقـة بـين لفافـات ومجلدات وكتب وغيرها، والـتي تم إحراقـها في عـهد يوليوس قيصر أثنـاء معركتـه في الإسـكندرية (عـام ٤٧ ق.م.). قيل في بعض الكتابـات أن الحريـق في مكتبـة الإسكندرية قد استمر مندلعا لمدة أربعـة أشـهر، بينمـا تؤكد كتابات أخرى أنه ظل مندلعا لفترة تصل إلى ستة أشهر متواصلة. وإذا كانت تلك الكتابات مبالغا فيـها بعض الشيء، إلا أن بها معنى خفيا يكمـن في الحجـم الضخم الذي وصلـت إليـه المقتنيـات والمكانـة الدوليـة المتميزة التي اتخذتها مكتبة الإسكندرية قديما.

ولكي يصل حجم المقتنيات النفيسة في المكتبـة إلى هذا الحد، كانت هناك ضرورة لاتباع سياسة معينـة في تزويد المكتبة بالكتب واللفافات وغيرها، وتمثلت تلـك السياسة في:

١- شراء كـل مـا يمكـن شـراؤه، فقـد تم تخصيـص ميزانية ضخمة لتلك المكتبة.

٢- نسخ أي كتاب يدخل الإسـكندرية وإعطـاء تلـك النسخة لصاحب الكتاب بعد الاحتفـاظ بـالأصل داخل المكتبة.

٣- قبول هدايا الملـوك والأمـراء مـن كتـب ولفافـات نفيسة مقدمة للمكتبة.

٤- استعارة الأعمال النفيسة من جميـع المكتبـات في شتى أنحاء العالم والاحتفاظ بـها داخـل مكتبـة الإسكندرية بعد عمل نسـخة منـها ورد النسـخة للمكتبة المعيرة.

٥- ترجمة بعض الأعمال الفكرية أو العلمية إلى اللغة اللاتينيـة، والاحتفـاظ بتلـك الترجمـة داخـل المكتبة.

وظلت مكتبـة الإسـكندرية القديمـة ذكـرى لأكـثر العصور ازدهارا فكريا، ولكنها لم تصبح دفينة صفحات الكتب التاريخية والاكتشافات الحفرية، بسبب أن علم

المكتبات الحديث قد استمد الكثير من عبق تلك المكتبة العظيمة، وذلك لأن إدارة ذلك العدد الضخم من المجموعات وتنظيمه واسترجاعه يحتاج لنوع خاص من الأدوات التي لم توجد إلا لتخدم تلك المكتبة، وكانت أهم أداة من تلك الأدوات هي قواعد الفهرسة التي تم استخدامها والتي كان من نتاجها بعد ذلك الفهرس الذي يرجع إنشاؤه إلى كاليماخوس السيريني. وقد اعتمد علم المكتبات الحديث على مبادئ الفهرسة التي أوجدها كاليماخوس في تلك المكتبة، ولذلك احتل كاليماخوس مكانة خاصة في قائمة أمناء مكتبة الإسكندرية القديمة، وفي علم المكتبات والمعلومات الحديث.

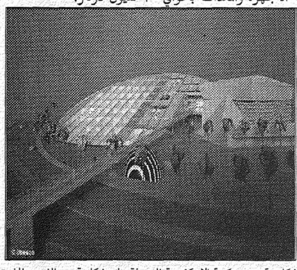
إحياء مكتبة الإسكندرية:

ظلت مكتبة الإسكندرية ولمدة ٢٠٠٠ عام طي النسيان، فمنذ أحرقت على يد يوليوس قيصر عام ٤٧ ق.م. لم يصلنا عن تلك المكتبة إلا بعض الأخبار التي جاءت في مصادر التاريخ، والتي وإن دلت فإنما تدل على عظم شأن تلك المكتبة في تلك الفترة.

وظل حلم إحياء مكتبة الإسكندرية يخالج صدور الكثير من المصريين، إلى أن نادى بها مصطفى العبادي خريج جامعة كامبردج وأستاذ التاريخ ومؤلف كتاب "حياة وقدر مكتبة الإسكندرية القديمة"، وكان ذلك في عهد الرئيس الراحل محمد أنور السادات وتحديداً عام ١٩٧٤. وقد لاقت تلك الفكرة الترحيب الكبير، ورأت النور، وبدأ تنفيذها في عهد الرئيس محمد حسني مبارك، حيث قامت الحكومة المصرية بالتعاون مع المنظمة الدولية للتربية والثقافة والعلوم (اليونسكو) بوضع اتفاقية تخص إحياء وإنشاء مكتبة في مدينة الإسكندرية على غرار المكتبة القديمة لتعمل هذه المكتبة على حفظ التراث العربي والعالمي، ولتكون منارة للمعرفة في العصر الحديث.

وبالفعل تم تمويل دراسة عملية لإحياء مكتبة الإسكندرية وإنشاء موقع لها على الإنترنت وهو (www.bibalex.gov.eg). وتم تخصيص ميزانية قدرت بحوالي ١٧٢ مليون دولار أمريكي لإنشاء تلك المكتبة، ولم يحسب في تلك الميزانية ثمن الأرض أو تكاليف إنشاء مركز المؤتمرات أو أجر الجهات الاستشارية، حيث قامت الحكومة المصرية بتحمل تلك النفقات التي تقدر بحوالي ١٨٢ مليون دولار أمريكي.

وقدرت تكاليف الإنشاءات بحوالي ١٢١ مليون دولار، حيث تم إنشاء مبنى المكتبة على شكل قرص شمس مواجه للبحر المتوسط لحظة شروقه، بحيث يكون رمزاً لإشراقة المعرفة في العصر الحديث (انظر الشكل رقم ٢). أما الميزانية المخصصة للكتب والدوريات فقدرت بحوالي ٣١ مليون دولار، وتكاليف الأجهزة والمعدات بحوالي ٢٠ مليون دولار.



شكل رقم (٢): مكتبة الإسكندرية الحديثة على شكل قرص الشمس المشرق

أما مساحة الأرض فهي ٤٠ ألف متر مربع، في حين أن مساحة أرضيات المكتبة هي ٦٩ ألف متر مربع مقسمة على ١٣ طابقا. وتسع المكتبة ٣٥٠٠

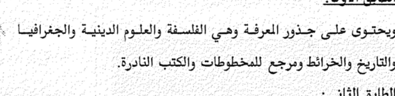
مقعد للمستفيدين، كما تتسع المكتبـة لحـوالي ٨ مليـون مجلد، و٥٠,٠٠٠ خريطـة، و ١٠٠,٠٠٠ مخطوطـة، و ٣٠ قاعدة بيانات، و ١٠,٠٠٠ من الكتـب النـادرة، و ١٠٠ عنوان على أقراص ليزر، وتقدر الوسائط الموسيقية بحوالي ٢٠٠,٠٠٠ شريط كاسيت، أما الوسائط المرئيـة فتقدر بحوالي ٥٠,٠٠٠ شريط فيديو.

وقدر عدد الموظفين بحوالي ٥٧٨ موظفا، أما مجمع المباني المحلق بالمكتبـة فيتكـون مـن قاعـة للمؤتمـرات تسع ٣٢٠٠ مقعـد، ومتحـف للعلـوم، وقبـة سماويـة، وكلية لعلوم المعلومات، ومتحف ومعهد للخطوط.

وقد ناشدت اليونسكو جميع دول العالم للمساهمة في إنشاء ذلك الصرح العملاق، على أن تقدم يد العـون وفقا لإمكانيات كل دولة. وبالفعل قـامت العديـد مـن الدول والجهات بالمساهمة في إحياء مكتبة الإسكندرية، فـهناك مـن سـاهم بـإهداء المكتبـة الآلاف مـن الكتـب والمصادر الهامة، في حين ساهم البعـض الآخـر بـإهداء المكتبة بعض الأثاث وبعض الأجهزة والمعدات، كما قام بعضهم ببعض المساهمات المالية والتي من شـأنها رفـع ميزانيـــة الشـــراء. وموقـــع الإنـــترنت (http://www.bibalex.gov.eg/contributions.htm) يحتوي على المزيد مـن المعلومـات الخاصـة بالجهات المساهمة ومدى إسهام كل جهة.

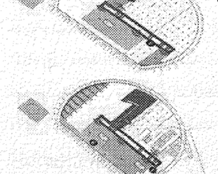
توزيع مقتنيات المكتبة:

تم توزيـع المقتنيـات داخـل المبنـى علـى سـبعة طوابق، بحيث روعي بعض المنطقية في تقسيم المقتنيات وتوزيعها على تلك الطوابـق وفقـا للتقسـيم الموضوعـي لمجالات المعرفة البشرية، وقد بدأ التقسـيم بمجـالات المعرفة القديمة (مثل الفلسفة والديانات) وانتهاء بالعلوم والتكنولوجيا الحديثة. وكـان نصيـب كـل طـابق مـن مجالات المعرفة البشرية كالتالي:



__الطابق الأول:__

ويحتـوى علـى جـذور المعرفـة وهـي الفلسـفة والعلـوم الدينيـة والجغرافيـا والتاريخ والخرائط ومرجع للمخطوطات والكتب النادرة.

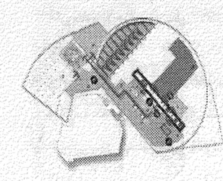


__الطابق الثاني:__

ويحتوي على موضوعات اللغـات والآداب، ومركـزا للغـات المتعـددة، وأيضـا توجد به الأوعية السمعية والبصرية، والوسائط المتعددة.

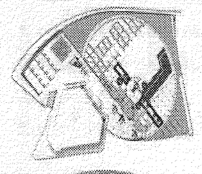
__الطابق الثالث:__

ويحتوي على الفنون والثقافة (ما عدا معدات التصوير الفوتوغرافي والتحميـض بالألوان)، كما يحتوي على مكتبة الموسيقى، وقسم للمواد السمعية والبصريـة والوسائط المتعددة.



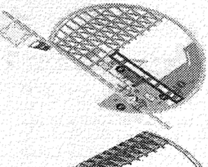
الطابق الرابع:

ويحتوي على متاحف للمخطوطات والكتب النادرة والآثار والعلوم، والدوريات العامة (تصنف باقي السلسلات بالموضوع)، والمعارف العامة ومراجعها (ما عدا تحليل النظم)، وعلوم المكتبات، والوسائط الإعلامية والاقتصاد وإدارة الأعمال والتنمية (ماعدا أشكال الاتصالات). كما يحتوي على مكتبة الإيداع: المطبوعات الرسمية (مطبوعات الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي والحكومة المصرية).



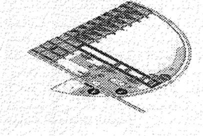
الطابق الخامس:

وبه المدخل الرئيسي للمكتبة، وساحة بطليموس، وقاعة الاستماع وقاعات الاجتماعات، كما يوجد به مكتب الاستعلامات والعضوية والاستعارة، ومكتبة طه حسين للمكفوفين، والعلوم الاجتماعية (ما عدا الإحصاء والاقتصاد، والقانون، والتجارة – والمواصلات – والنقل). كما يوجد به منفذ لبيع الكتب.



الطابق السادس:

وبه مدخل معهد الدراسات الدولية للباحثين، ومكتبة للنشأ (الأعمار من ١٤ إلى ١٨ سنة)، والعلوم والتكنولوجيا (ماعدا إدارة الأعمال). كما يوجد به مقر الجمعية المصرية لأصدقاء مكتبة الإسكندرية.



الطابق السابع:

وبه معهد الدراسات الدولية للباحثين (قسم الإدارة)، وعلوم التكنولوجيا الحديثة.

السياسات المتبعة في المكتبة:

ولكي تعمل المكتبة على تحقيق الهدف الذي تم إحياؤها من أجله، كان لا بد من وضع بعض السياسات التي تقوم المكتبة باتباعها لكي تصل إلى الغاية المنشودة من إحيائها، تلك السياسات هي:

سياسة التزويد (الاقتناء):

اهتمت سياسة التزويد بمبدأ هام، وهو أن تمثل المقتنيات العامة في المكتبة المصادر الأساسية للقاعدة العريضة من المستفيدين. وأيضاً يجب أن تركز سياسة الاقتناء على بعض المناطق الجغرافية وبعض موضوعات الإنتاج الفكري الهامة. وقد حددت المناطق الجغرافية بأنها مدينة الإسكندرية، ثم مصر، ثم العالم العربي (مع مراعاة عدم التكرار)، ثم دول منطقة حوض البحر المتوسط، ثم أفريقيا. ويجب أن تكون التغطية الخاصة بمصر وبمدينة الإسكندرية كاملةً قدر المستطاع وخاصة فيما يتعلق بمكتبة الإسكندرية القديمة.

أما المجالات الموضوعية التي يتم التركيز عليها فحددت كالتالي:

- في مجال العلوم: التركيز على الأخلاقيات ethics الخاصة بالعلوم والتكنولوجيا، ثم التركيز

على علوم الأحياء، ثم يكون الاقتناء بصفة عامة في باقي العلوم.

- في مجال الإنسانيات: يكون التركيز على التاريخ وبخاصة العصر الهلينستي، ثم العصر الروماني- اليوناني، ثم عصور القرون الوسطى، ثم عصر النهضة.
- في مجال الفنون والثقافة: خليط انتقائي مع التركيز على علوم الخط اليدوي والمخطوطات ثم التصميمات البنائية.
- في مجال التنمية: سيكون التركيز على موضوع المياه.

كما تهتم سياسة الاقتناء في مكتبة الإسكندرية الحديثة بالمقتنيات والمكتبات الخاصة، وأرشيفات الوثائق الهامة. بالإضافة إلى وجود مكتبة الإيداع التي سيتم إيداع المطبوعات المصرية بها، وأيضاً المطبوعات الخاصة ببعض الجهات الدولية مثل هيئة الأمم المتحدة، ومنظمة التجارة العالمية، وهيئة الصليب الأحمر الدولية، والمجلس الأوروبي، وغيرها.

سياسة العمليات الفنية:

تهتم سياسة العمليات الفنية بتحديد أسلوب الفهرسة المتبع، وتحديد الأدوات الخاصة بالفهرسة والتكشيف وغيرها من عمليات. وحالياً تقوم المكتبة باستخدام خطة تصنيف ديوي العشري (الطبعة ٢١)، والقواعد الأنجلو-أمريكية للفهرسة (الطبعة الثانية المعدلة الصادرة عام ١٩٨٨)، وقائمة رؤوس موضوعات مكتبة الكونجرس، وقائمة رؤوس الموضوعات العربية، وشكل الاتصال MARC 21. وقد استخدمت مكتبة الإسكندرية الحديثة في بادئ الأمر برنامج اليونسكو الخاص بإنشاء وإدارة قواعد البيانات الببليوجرافية، وهو CDS-ISIS وأيضاً النسخة التي تعمل في بيئة النوافذ والمعروفة باسم Win-ISIS. وقد تم بالفعل تسجيل ما يقرب من ٩٠ ألف تسجيلة ببليوجرافية على ذلك البرنامج، إلا أنه قد تم استبداله بالبرنامج الأمريكي المعروف باسم VTLS والمطبق حالياً في المكتبة القومية الزراعية بالقاهرة.

سياسة الخدمات:

من المتوقع أن تقوم مكتبة الإسكندرية الحديثة بتقديم خدمة الاطلاع لمستفيديها الذين يقومون بزيارتها. كما سيكون هناك مكاتب للخدمة المرجعية Reference Desks ومكاتب للمعلومات Information Desks لخدمة رواد المكتبة وتوجيههم وعمل بعض خدمات البحث في فهرس المكتبة وبعض خدمات البحث في الإنترنت لمن لا يستطيع القيام بعملية البحث بنفسه، أو لمن واجهه صعوبات خاصة بالبحث في الفهارس.

كما ستقدم المكتبة خدمة التصوير الضوئي للمقتنيات مع مراعاة حقوق النشر بحيث لا يتجاوز الجزء المراد تصويره ١٠٪ من العمل الأصلي، ومن المتوقع أن تقوم المكتبة بخدمة الإعارة للمستفيدين لفترة زمنية محددة.

وأيضاً سيكون هناك منافذ طرفية Terminals متصلة مباشرة بفهرس المكتبة وبالإنترنت، ومتاحة للمستفيدين للقيام بالبحث في فهرس المكتبة. كما سيتواجد أماكن في مناضد القراءة للحاسبات المحمولة Notebooks ليتمكن المستفيدون من إحضار حاسباتهم وتوصيلها إذا ما أرادوا استخدامها.

خاتمة:

وفي الخاتمة.. يجب على مكتبة الإسكندرية الحديثة مراعاة بعض النقاط الهامة من أجل الوصول إلى أفضل أداء وأكمل خدمة، وأيضاً بهدف الحفاظ على مقتنيات تلك المكتبة التي من المتوقع أنها تضم نفائس الكتب والمخطوطات وغيرها. تلك النقاط الهامة نوجزها كما يلي:

أولاً بالنسبة لسياسة العمليات الفنية:

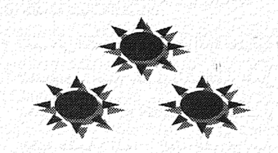
- إن خطة تصنيف ديوي العشري مخصصة للاستخدام في المكتبات العامة والمدرسية وغيرها من المكتبات صغيرة الحجم. وذلك لا يتفق مع مكتبة الإسكندرية التي من المتوقع أن تكون مقتنياتها بالملايين. ولذلك يعد استخدام خطة تصنيف مكتبة الكونجرس على سبيل المثال مناسباً لتلك المكتبة، حيث ثبت نجاح تلك الخطة في مكتبة الكونجرس التي تصل مقتنياتها إلى ١١٠ مليون عنوان.
- إن استخدام قائمة رؤوس موضوعات مكتبة الكونجرس وإن كان مناسبا للمكتبات ذات المقتنيات الضخمة، إلا أنه بصورة أو بأخرى غير مناسب لمكتبة الإسكندرية بسبب اعتماد تلك القائمة على اللغة الإنجليزية فقط. وتم استخدام قائمة رؤوس الموضوعات العربية لمعالجة المقتنيات العربية، ولأن اللغة الرسمية لجمهورية مصر العربية هي اللغة العربية. ولكن يجب على مكتبة الإسكندرية العمل على توسيع وتعديل القائمة العربية بما يتوافق وحجم مقتنياتها.
- يجب على مكتبة الإسكندرية - توفيرا للوقت والجهد والموارد الاعتماد على الفهرسة المنقولة Copy-Cataloging لنقل التسجيلات الببليوجرافية من فهارس المكتبات الدولية الأخرى إلى فهرسها، وذلك للأوعية التي تمت فهرستها من قبل تلك المكتبات الأخرى.
- يجب على مكتبة الإسكندرية الاشتراك مع المكتبات الدولية في عملية الفهرسة على الخط المباشر، ليكون لها الريادة في فهرسة المقتنيات الفريدة التي تقتنيها قبل غيرها من المكتبات الدولية.

ثانيا بالنسبة لسياسة الخدمات:

- يجب على المكتبة عدم اتباع نظام إعارة مقتنياتها للمستفيدين، حيث يشتمل ذلك النظام على مخاطر عدة (مثل: فقد الكتاب، تلف الكتاب أو تقطيع صفحات منه، ... إلخ)، حتى إن وجد نظام خاص بالغرامات للكتب المفقودة، فإن بعض الكتب التي لا توجد في سوق النشر لا يمكن تعويضها مهما كان.
- يجب اقتصار خدمة الإنترنت على بحث الإنتاج الفكري والبحث العلمي والأدبي فقط، وعدم السماح للمستفيدين بتفحص بريدهم الإلكتروني داخل المكتبة أو باستخدام الإنترنت لغير أغراض البحث (مثل إرسال كروت معايدة أو ما شابه) حيث يمكن للمستفيدين استخدام مقاهي الإنترنت لذلك الغرض.

إن للاهتمام بإحياء مكتبة الإسكندرية أسباب كثيرة، منها الحفاظ على التراث الفكري، ودعم البحث العلمي، وتجميع الوثائق الهامة التي من الصعب على المستفيدين الإطلاع عليها. وأيضا النهوض بالسياحة العلمية، حيث من المتوقع أن يزور المكتبة الآلاف والآلاف من طالبي العلم والعلماء من كافة أرجاء العالم، الأمر الذي سيساهم في جلب العملة الصعبة ودعم السياحة في مدينة الإسكندرية. لذلك يعد إحياء مكتبة الإسكندرية مشروعا عملاقا وأمل مصر للريادة الثقافية والعلمية في القرن القادم.

عمرو حسن



مكتبة الإسكندرية تقدم خدمات الإنترنت لأول مرة

ثروت العليمي

بدأت مكتبة الإسكندرية تقديم خدمات الاتصال لشبكة المعلومات الدولية للإنترنت، بعد توقيعها اتفاقا بذلك مع الشركة المصرية للإنترنت والبنية الرقمية.

وقال الدكتور إسماعيل سراج الدين مدير المكتبة الصحفية "الجزيرة" إن الاتفاق يسمح لجميع مشتركي المكتبة بصفة دائمة بالاستفادة من الخدمة وبتقنيات عالية لتوفير خدمات الإنترنت اللازمة لملاحقة التطور التكنولوجي ومواكبة متطلبات العصر، وهو ما سيميز هذه الخدمة عن غيرها.

وتابع "إنه تم الاتفاق بين الجانبين على أن تقدم الشركة للمكتبة خدمات الإنترنت مجانا مدى الحياة، وتوفير اشتراكات مجانية بمقدار ١٠٠ ساعة إنترنت لجميع مشتركي المكتبة، وتقديم الدعم الفني من الشركة لضمان استمرارية الاتصال".

وقد وقع عن المكتبة مديرها إسماعيل سراج الدين، فيما وقع عن الشركة المصرية للإنترنت الدكتور هشام الشريف رئيس مجلس إدارة الشركة.

ومن ناحية أخري، أعدت مكتبة الإسكندرية خطة للعناية بالمخطوطات والتراث القائم بالمكتبة وهو عبارة عن الاهداءات التي تلقتها المكتبة، منذ افتتاحها التجريبي في أكتوبر، وتنوي فهرسته رقميا عبر شبكة الإنترنت وقال د. إسماعيل سراج الدين إن المشروع سيمثل إحياء حقيقيا للمكتبة القديمة التي اعتنت بالتراث السابق عليها وقدمته للقرون التالية لترتقي بنفسها إلى مصاف المكتبات العالمية، والى الدور الذي ينتظره العالم منها. مشيرا إلى أنه سيتم الاستفادة من التقنيات الرقمية المعاصرة في خدمة التراث وحفظه وإتاحته.

مكتبة الإسكندرية

حوار وأفكار

أحمد سعيد عبد الحميد سالم
معيد بقسم المكتبات والمعلومات كلية الآداب جامعة عين شمس

في قراءات عدة بعضها حديث والبعض منذ مدة، تداخلت جميعها في العقل وتحاورت في مودة، برغم ما نعانيه من شدة، تتمثل في العدوان الغاشم والظلم القاتم الذي يسيطر على المنطقة من قبل اليهود المردة، وما يعانيه إخواننا في فلسطين المحتلة من قهر فاق كل معاني القسوة والحدة.

على كل حال، وفي ثنايا تلك الظلمة الحالكة، ينجلي أمامنا صرح جديد وقصر منيف يتمثل الماضي ويعيد أمجاده، ويستقي قبساً من حضارة السابقين الذين بقيت آثارهم دالة عليهم متحدية عوادي الزمن ويحاول نشره ثانيةً كشمس تشرق ساطعة تفيض على الكل بأنوارها، وتستجلي الماضي فتعيد إلى الأذهان ما كان في صورة عصرية تناسب الزمان والمكان.

ففي ٢٣ من إبريل ٢٠٠٢ بمشيئة الله يرفع الستار عن مكتبة الإسكندرية الجديدة تلك الذكرى الباقية بعد توقف بل إيقاف لأكثر من ١٦٠٠ عام من الزمان.

وإنها وإن كانت قد محيت من على أرض الإسكندرية إلا أنها بقيت حاضرة في القلوب والأذهان ولم تتغيب أبداً بل ظلت حاضرة على صفحات الباحثين والمحققين، الشيوخ منهم والشبان، تدارسوا كل ما يتعلق بها وما كانت عليه، وأخذ مآلها ونهاية عصرها لغطاً طويلاً وجدلاً واسعاً، تعددت رواياته وتنوعت تحليلاته، حتى يكاد ذهن المطلع الباحث أو القارئ المتابع ينكر أن إحياء مكتبة الإسكندرية ما هو إلا إيجاد مادي لتفكير مجسد في الذهن تحول من كثرة احتدامه إلى ما فوق المعنوي ودون المادي.

على كل حال، فقد اقتربت الساعة الموعودة، وما زالت التداخلات والمداخلات محتدمة، ونطالع في الصحف اليومية والدوريات العلمية، وكذا اللقاءات الدورية والمؤتمرات السنوية تنويها أو إشارة إلى شئ يتعلق بهذا الحدث الجلل، وبناءً على ذلك تبلور في ذهني عرض أقدمه وأفكار أرتئيها تتعلق بهذا البعث الجديد والإحياء التليد.

نذكر أولاً البداية: وكانت في أسوان عام ١٩٩٠، وهو ما أطلق عليه "إعلان أسوان" وقد دعيت إليه الحكومات والأفراد والمؤسسات وعلى رأسها منظمة اليونسكو للمشاركة في إعادة بعث هذا الصرح المجيد، وتركز التفكير في الماديات أي البناء والتجهيز، وتبرع قليلون بالمال وآخرون بالأعمال والباقون بتجهيزات أو أدوات.

وصيغت مبادئ أربعة تعبر عن ركـائز أو أهـداف مطلوبـة، تبـني عليـها وتحققــها المكتبــة المنشـودة، وهي:-

- أن تكون نافذة العالم على مصر.
- أن تكون نافذة مصر على العالم.
- أن تكون مكتبة العصر الرقمي الجديد.
- أن تكون مركزا للتعليم والحوار.

وهذه الأهداف من وجهة نظري بحاجة إلى مزيد من الإيضاح، ويتضح ذلك إذا أضفنا (كيف) بعـد كـل هـدف ممـا سبق، وللإجابــة علــى هــذه الأداة الاستفهامية فإن الأمر يتطلـب سلسـلة مـن الدراسـات التي توضح تلك الكيفية، وهذا أمر لا يمكن تناسـيه أو إغفاله بـل كـان يجـب أن يعـهد بتلك الدراسـات إلى لجنة من المتخصصين في هذا المجال وما أكثرهم وما أكفأهم ويطلب منهم طرح وجهة نظرهم وتصوراتــهم لكيفية تحقيـق تلك الأهـداف الركائزيـة، وبنـاء علـى نتائج تلك الدراسات سيتضح أمامنـا الطريـق المنشـود، والزاد المطلوب لمتابعة المسيرة بنجاح.

ولعل مـا جـاء في البرنـامج التليفزيونـي "حديث المدينة" الحلقة المذاعة يوم الثلاثاء الموافـق ٢٩ مـايو لعام ٢٠٠١ على لسان أستاذنا الدكتور سـعد محمـد الهجرسي الذي مثل تخصص المكتبـات والمعلومـات في هـذه الحلقـة المخصصـة في جـزء منـها عـن مكتبــة الإسكندرية، والذي لم نر سواه رغم كون الفقرة تتنـاول جزءا من صميم تخصص المكتبات والمعلومـات، بـل أعتقد ما كنا لنراه لولا تلك المقالـة الـتي نشـرت في صحيفـة الأهـرام في ملحقـها الأسـبوعي ليـوم الجمعــة الموافق ١١ مايو لعام ٢٠٠١، والـتي وقعـت لحسن الحظ في يد مقـدم البرنـامج وقـد استحسـنها كثـيرا وجاء اللقاء والحوار بناء على ذلك، وقد جاءت كلمات الدكتور سعد الموجزة والمركزة معـبرة ومؤثـرة، فبسـؤاله عـن عوامـل نجـاح مكتبـة الإسكندرية؟ قـال: يجـب الإجابة على ثلاثة أسئلة: لمن؟ ولماذا؟ وكيف؟، وأعتقد أن الإجابة على هـذه الثلاثيـة ليـس بـالأمر الهـين أو اليسير ولا يمكـن تناولهـا في وقفـة لم تتعـد الدقـائق الخمس هذا ما شاهدناه وفي سؤال آخـر، بحكـم صلة الدكتور سعد بمكتبة الكونجرس، ما يمكن لمكتبـة الإسكندرية أن تستفيد به أو تتبعه مما هو مطبـق فعـلا في مكتبــة الكونجـــرس، أجــاب الدكتــور: سياســة الاقتناء!!

على كل حال، فإن الكلمات السابقة تحمل نزعة سعدية بشذى هجرسي واضح، فقـد عكسـت مـا قالـه الدكتور سعد وما لم يقله، بل وجاءت معبرة عن كثـير مما يدور بداخلنا.

وأعود إلى مقالة ملحـق الجمعـة والـتي نـوه فيـها الدكتور سعد إلى فكرة اقترحها الأستاذ يوسف العقيد، وعلق عليها في بريد الأهرام أ.د. أحمد فاروق كـامل أستاذ متفرغ بهيئة الطاقة النووية وصاغها في "كتاب من كل مواطـن لمكتبـة الإسـكندرية" وهـى فكـرة نقبـل هدفـها النبيـل الـذي يتمثـل في ضـرورة مسـاهمة كـل المصريين كأفراد في هــذا الإنجـاز القومـي إيمانـا منـهم بضـرورة المشـاركة والإسـهام، لكننـا نرفضـها موضوعـا حيث أن ذلك بدعة غير مسبوقة في طرق الاقتناء بل إن الإهداء العشوائي لا يمكن أن يبني مكتبة، وله مضـاره

غير المحمودة والمعروفة بوضوح للجميع، هذا فضلاً عن صعوبة تنفيذ مثل هذا الاقتراح أصلاً في بلد يمثل الأميون فيه نسبة لا بأس بها (حوالي ١٧ مليون نسمة)، ونسبة لا بأس بها من أنصاف المتعلمين، أما البقية الباقية أتت الأمية الثقافية على نسبة ليست قليلة منها.

وإذا كانت الحاجة هي أم الاختراع، فلماذا لا نحدد مجتمع المستفيدين من تلك المكتبة المرجوة وحاجاتهم منها، حتى تتهيأ المكتبة لتلبية ما عليها بالكم والكيف الملائمين، وأرى في اقتراح الدكتور سعد الهجرسي الخاص بإنشاء موقع خاص للمكتبة على شبكة الإنترنت تتحدث فيه عن نفسها، وتوضح أهدافها، والخطوط العامة لسياستها، وأقسامها، ومناشطها، وخدماتها إلخ، على أن تصمم استمارة استطلاع رأي، تتاح في نهاية هذا العرض، وتتضمن مجموعة من الأسئلة تستطلع رأي الزائر للموقع ورأيه فيه، ومدى تطابق ما قرأه أو طالعه مع ما كان يتوقعه أو ما تمناه، وما أغفل ويجب تداركه أو إضافته (سواء خدمات أو أنشطة أو غير ذلك)، ثم بيانا واضحا لما سوف يستخدمه في المكتبة المأمولة، على أن يتم تحليل نتائج تلك البيانات على فترات متتابعة ويتم الاسترشاد بها في رسم السياسات العامة والخاصة للمكتبة.

وإذا كان رأي الأستاذ الدكتور مصطفى أمين حسام الدين أستاذ المكتبات والمعلومات المساعد بكلية الآداب، جامعة القاهرة وهو مستشار فني لمكتبة الإسكندرية الجديدة، ألا نصدر أحكاما مسبقة على المكتبة ولننتظر حتى نراها كيانا واقعا، وعند ذلك يمكننا الحكم عليها، فإن ما سبق وما سيأتي ليست أحكام بل آمال، والكل في مصر المتخصص في مجال المكتبات والمعلومات وغير المتخصص يعقد آمالا عظاما على تلك المكتبة ويتمنى لها النجاح، ومن ثم فلا مانع أن نعرض أو نستعرض الآراء والتطلعات، والأفكار والطموحات التي تدور في خلجات النفوس ودهاليز الألباب.

ومما لا شك فيه أنه ما من أحد رأى رأي العين أو شاهد في وسائل الإعلام أو حتى سمع عن مكتبة الإسكندرية إلا وقفز إلى ذهنه القيمة الحضارية والتاريخية لهذا الحدث، وإننا جميعا نتفق على كونها هرما رابعا يبعث في مطلع هذه الألفية ويفتتح في العام الثالث منها، وهذا يعكس دورها السياحي، حيث ستكون مزارا سياحيا رائعا، والكل يؤمن بالهدف السياحي لهذه المكتبة وهو أمر طبيعي في ظل هذا التسويق العالمي للمكتبة، والتصميم الرائع لبناها، والموقع الساحر لوجودها، والتنفيذ المبهر لكل ما سبق، وإذا كانت مكتبة الكونجرس الأمريكية تستقبل آلاف الزيارات السياحية يوميا، فإن مكتبة الإسكندرية الجديدة ينتظرها مستقبل سياحي أعتقده عظيما، وأرى ضرورة توظيف ذلك وتقنينه حتى تتحقق الاستفادة القصوى والاستغلال الأمثل للدور السياحي للمكتبة، كإحدى الموارد الأساسية للميزانية والتمويل في ضوء ما نعانيه من أزمات فيما يخص تلك الأمور المادية، ذلك دون إخلال أو تقصير في أهداف المكتبة الأساسية.

وإذا كانت مكانة الأمم في العصر الحالي تعتمد على قوة اقتصادها، فإن الإدارة السليمة والواعية هى أساس كل تقدم وأصل كل تفوق، وقد أثار موضوع إدارة مكتبة الإسكندرية جدلاً لا بأس به بين مؤيد ومعارض للاتجاه الذي ساد لفترة حول إسناد إدارة المكتبة إلى أجنبي، بل إن المؤتمر القومي الخامس لأخصائي المكتبات والمعلومات في مصر والذي عقد في أسيوط في الفترة من ٢١-٢٣ إبريل ٢٠٠١، قد استحسن في تقريره الختامي وتوصياته نبذ هذا الاتجاه الذي ساد لفترة من الزمن، وأعتقد أن الجميع قد استراحوا عقب اختيار المصري العالمي الدكتور/ إسماعيل سراج الدين، على رأس إدارة المكتبة، وهو شخصية عالمية ساطعة ذو شهرة واسعة في أروقة المثقفين في العالم، تقلد مناصب متعددة في الكثير من الهيئات الدولية، وكان مرشحاً بقوة لتولي رئاسة اليونسكو، ولكن رب ضرة نافعة، وكأن القدر يحفظ لمصر حقها في أبنائها، فمصر الولادة دائماً، قدمت الكثير وما زالت من المبدعين والمتفوقين، لا تضن بذلك على نفسها، حتى يكون خير هذا البلد لأهله.

وأعتقد أن المجال خصب أمام الدكتور سراج الدين في هذا المكان الجديد علينا لا عليه ليضع أفكاره محل التطبيق، حيث كان هدفه في الماضي القريب جعل اليونسكو داراً للمثقفين، وها هى الفرصة أتته راغمة، فمكتبة الإسكندرية مجال رحب لحوار الحضارات القائم على قيم العلم والثقافة بعيداً عن القيم المادية والرأسمالية التي نعانيها في عالمنا المعاصر.

وأخيراً،، كواحد من الشباب، أرجو والرجاء أقوى من التمني وأقرب للتحقيق، أن يكون للمتخصصين في المكتبات والمعلومات وخريجي هذا التخصص نصيب كاف للعمل في هذا الصرح العظيم، وأن تتاح فرص العمل وفق أسس واضحة في ظل مبدأ تكافؤ الفرص، على أن يكون الأحق والأجدر هو من سيحظى بهذا الشرف؛ ولم لا، وها هى مكتبات الهيئات الأجنبية على أرض مصر تقوم على سواعد الأيدي المصرية، وتشهد للعاملين فيها بالكفاءة والجدية، كما أرجو أن تبدأ الدراسة وبأسرع وقت في معهد المكتبات الذي سيكون جزءا من المكتبة الجديدة، حتى يخرج لنا المزيد من كوادر العمل المدربة والمؤهلة بما يتناسب مع عظمة ما كان وطموح ما نبتغيه بمشيئة الله.

فإن النجاح الكامل لن يتحقق بتوفير الدعم والتمويل وحدهما وإنما بإعداد كوادر قادرة على مواجهة عصر المعلومات اللانهائي، والتطور التكنولوجي اللامحدود.

وأجد في بيت المتنبي- التالي أجمل تعبير عما قلته وما أخفيته وما عجز العقل عن إدراكه:

ولا تنفع الخيل الكرام ولا القنا إذا لم يكن فوق الكرام كرام

في سطــور:

إسماعيــل ســراج الديــن

مديــر مكتبــة الإسكندريــة

الدكتور إسماعيل سراج الدين أحد أبناء مصر الذين صعد نجمهم في الخارج وبات من الشخصيات الدولية المرموقة، شغل منصب نائب رئيس البنك الدولي حتى عاد مؤخراً ليترأس مكتبة الإسكندرية الجديدة؟ وكان أحد المرشحين لرئاسة اليونسكو إلا انه لم يحالفه الحظ.

إسماعيل سراج الدين من مواليد شارع الهرم بالجيزة عام 1944 والده مهندس معماري ينتمي إلى عائلة سراج الدين الوفدية فهو ابن عم فؤاد سراج الدين القطب الوفدي البارز، أما والدته فهي أستاذة في الآثار الإسلامية بالجامعة الأميركية وهي ابنة الدكتور علي إبراهيم وكانت لأسرته اهتمامات بالثقافة والفنون أثرت فيه وجعلته ينفتح منذ فترة مبكرة على العالم وتعاطى الثقافة بمفهومها الواسع.

بعد حصوله على الثانوية العامة من مدرسة الأورمان التحق بكلية الهندسة جامعة القاهرة قسم العمارة وكان أول دفعته ولذا كان من حظي تسلم جائزة التفوق من الرئيس جمال عبد الناصر في عيد العلم عام 1964؟ وعين معيداً بالجامعة حتى سافر للدراسات العليا في هارفارد عام 1965، وبعد الانتهاء من أطروحة الدكتوراه حول دور التعليم في التنمية سأله أحد أساتذته الأمريكان (إدوارد نيسون) ماذا ستفعل بعد الآن؟ فكشف عن رغبته في العمل باليونسكو لكنه أشار عليه أن يتقدم للبنك الدولي.

وبالفعل تقدم ضمن 5000 شخص وكان من العشرين المنضمين لهذه المؤسسة الدولية وكان ذلك عام 1972. وخلال عامين أسند إليه رئاسة قسم التعاون الدولي مع الدول العربية البترولية مع الاحتفاظ بحقه في عمل بعض الدراسات الخاصة بالدول الفقيرة، بعد ذلك تولى منصب رئيس قسم الدراسات العمرانية، ثم مديراً للبنك الدولي لقضايا التنمية في غرب أفريقيا، فمديراً فنياً لأفريقيا جنوب الصحراء. وبعد مؤتمر ريو دي جانيرو للبيئة 1992 استحدث منصب نائب رئيس البنك لشؤون البيئة والتنمية المستدامة وتولى هذا المنصب حتى عام

1998 ومن ثم تولى منصب نـائب الرئيـس لشؤون الدراسات الخاصة.

وقد حقق الدكتور إسماعيل سراج الدين كثيراً مـن الإنجازات خلال فترة عمله الطويلة بالبنك حيث أنـه أول من ادخل الاهتمام بالمدن التاريخية في البنك الدولي في السـبعينات، والاهتمـام بالتنميـة الاجتماعيـة إلى جـانب التنميـة الاقتصاديـة في الثمانينـات، والاهتمـام بقضايا البيئة بصورة واضحة في التسعينات، ثـم طـور كل أجهزة البنك المسـتخدمة مـن حيـث كيفيـة تقييـم الاستثمارات البيئية وإدخالهـا ضمـن عنـاصر الجـدوى الاقتصادية للمشـروعات، كمـا كـان لـه دور في كيفيـة إعـادة هيكلـة الحسـابات القوميـة بإدمـاج رأس المـال الطبيعي والاقتصادي والبشري والاجتماعي في التقويم، وفي الفـترة الأخـيرة أدخـل الاهتمـام بالثقافـة كمفعــل لقضيـة التنميـة وكيفيـة حسـاب الاسـتثمار الثقـافي في الأنشطة الاقتصادية.

وعلى الرغم من أن الدكتور إسماعيل سراج الديـن أمضـى 33 عامـاً في الولايـات المتحـدة لم يسـع إلى الحصول على الجنسية الأمريكية وإن كانت متاحة له، وقـد فضـل العـودة والاسـتقرار في مصـر بعـد كـل هـذه السنوات للمشاركة في بناء مكتبة الإسكندرية التي يقول عنها أنها مؤسسة فريدة مـن نوعـها في العـالم تحظـى باهتمام جميع المصريين بدءاً من الرئيس مبارك والسيدة قرينته إلى أصغر مواطن علاوة على الاهتمام العالمي.

والدكتـور إسمـاعيل سـراج الديـن لـه العديـد مـن الهوايات، فهو يحـب القـراءة في كـل ميـادين المعرفـة لكنه يفضل كتابات أحمد أمين في تاريخ الفكر العربـي وكتابات حسـين هيكـل الإسـلامية وكتابـات حسـنين هيكل السياسية، كما أنه مغرم بالشعر ويحفـظ قصـائد عدة ويحب شعر نزار قباني، وهو مـن هـواة الاسـتماع للموسيقى والغناء وخصوصاً أم كلثوم، كما يهوى الرسم والغطس، وتجمعه علاقـة حميمـة بحاسـبه الشـخصي الذي يصطحبه معه في كل مكان.



وأخـيرا تحقـق الحلـم

هبه حمدي
haby82@hotmail.com

في بداية القرن الثـالث قبل الميلاد شـهدت مدينة الإسكندرية القديمة، منارة العالم في ذاك الوقت، انبثـاق مشـروع عظيـم هـو: مكتبة الإسكندرية، حيث تم بناء مكتبة عظيمة مثلـت امتداداً لمدرسة أرسطو، وتحقيقاً للأحـلام التـي كـانت تراود الإسكندر في السـعي لجمـع المعـارف مـن شـتى أنحـاء العالم، إلا أنه من المؤسف أن الحريق الذي دمر ميناء الإسكندرية منذ أكثر من ألفي سنة قد أتـى علـى هذه المكتبة التي كانت منارة العلم وأول معهد للأبحاث في العالم بأسره ومجمع للثقافة والعلوم والآداب امتلأت رفوفها بشتى المعـارف، حيـث كـانت تضـم أكـثر مـن ٩٠٠ ألف مخطوط وبردية. لكن مـاذا عسـانا أن نقـول لحقد المستعمر الذي دمر كل هذا التراث.

الآن وبعـد قـرون عديـدة علـى اندثـار مكتبـة الإسـكندرية، تحقـق الحلـم الكبـير الـذي ظـل يـراود المثقفـين سـنين طـوالاً، فقـد قـررت الحكومـة المصريـة بالتعـاون مـع اليونسـكو أن تشـيد في موقـع المكتبـة القديمة، مكتبة جديدة تقوم بدورها الريادي كمركز هام للإشعاع الثقافي والتربوي والعلمي، وبـالطبع سـتختلف بنيتـها الثقافيـة عمـا كـانت عليــه في عـهد البطالـة والخلفاء. يرمي هذا المشـروع إلى مواجهـة تحـدٍ ثلاثـي وهو: تنمية روح الانفتاح، وتعميـق مجـالات المعرفـة، وتيسير الانتفاع بـها، وهـذا التحـدي الطمـوح ينطـوي على قيم رفيعة ومتنوعة لكنها متكاملـة: فمـن جـهـة، يعني الانفتاح، التوسع الثقـافي وتوفـير مراجـع ثقافيـة وعلمية أخرى بخلاف ما هو موجـود منـها في الـتراث المحلي، ومن جهة أخرى تتفق الرغبة في التعمـق مـع الرغبة في الغوص نحو الجذور والعثور في المـاضي علـى تبرير لخيارات الحاضر وتوجـهات المستقبل، وأخـيراً فإن تيسير الانتفاع بالمعارف يقتضي التزامـاً كـاملاً مـن جانب جميع الشركاء وتعبئة أحدث التقنيات.

وفي خطوة إيجابية لتنفيذ المشروع نظمت اليونسكو بالتعـاون مـع الاتحـاد الـدولي للمهندسـين المعمـاريين مسابقة دولية عام ١٩٩٠ اشترك فيـها ١٣٠٠ مـهندس معماري من جميع أنحـاء العـالم لعمـل تصميـم لمكتبـة الإسكندرية وفـازت الـنرويج بـأفضل تصميـم للمكتبـة. والآن وبعد مرور ١١عام على هذا التصميم تحقق الحلم القديم وأصبح حقيقـة وواقعـاً ملموسـاً فقـد ولـدت مـن جديـد الأسـطورة القديمـة في زي جديـد معـاصر وتم الافتتـاح التجريـبي في أكتوبـر ٢٠٠١ كمـا تم تـأجيل الافتتاح الكلي في ٢٣أبريل ٢٠٠٢ إلى موعد لاحـق وإن كان قصد بهذا اليوم أنه يقـابل احتفـال اليـوم العـالمي للكتاب اليوم الذي يترقبه العـالم بأسره، فقـد صـرح جاك شيراك أمام المؤتمر العـام لمنظمـة اليونسـكو لعـام ٢٠٠١ بأنـه يـترقب هـذا اليـوم وسـيكون مــن أوائـل الحـاضرين كمـا أضـاف أن فرنسـا تـرى في مكتبـة

الإسكندرية المكان المناسب والأفضل لإقامة الحوار بين الثقافات لأن المكتبة بتاريخها الطويل كمركز دولي لثقافات العالم وفنونه وكنقطة تجمع لكل الاتجاهات البشرية فإن ذلك يؤهلها أن تكون عاصمة الحوار الثقافي والسياسي بين الشرق والغرب.

المكتبة ومحتوياتها:

تبلغ مساحة المكتبة ٤٥ألف متر مربع وارتفاعها ٣٣متراً وهي على شكل قرص الشمس محاط بجدار من الجرانيت محفورة بأيدي مصرية صميمة مزينة بنقوش فرعونية عريقة. وتقدر تكاليف بناء المكتبة بنحو ١٢٠مليون دولار وتكاليف مجموعات الكتب والمطبوعات حوالي ٣٠ مليون دولار ومن المتوقع أن تبلغ تكاليف الأثاث والأجهزة وغيرها حوالي ٢٠ مليون دولار كما تستوعب ٢٢٠٠جهاز حاسب ومن المتوقع أن يبلغ عدد الكتب حوالي ٨مليون كتاب والدوريات حوالي ٤٠٠٠دورية و٥٠٠٠٠ خريطة و٣٠٠٠٠ من الوسائط المتعددة وحوالي ٤٠٠٠٠ مخطوطة وكتاب نادر .

النوادر والإهداءات :

نظرا لأهمية المكتبة والمكانة الرفيعة التي اكتسبتها بسبب عراقتها وندرة محتوياتها، تسارعت دول العالم بأسرها للمساهمة في هذا العمل الجليل وذلك من خلال إهداء المكتبة العديد من المخطوطات والأوعية القيمة النادرة والتماثيل، فلقد أهدت الفاتيكان المكتبة نسختين نادرتين من كتاب الجغرافيا لبطليموس الذي يعتبر من أقدم ثلاث مخطوطات للعالم السكندري الكبير كلوديوس بطليموس الذي عاش في القرن الثاني الميلادي كما أهدتها أيضا المخطوطة الأكبر حجما المذهبة من مقتنيات المكتبة البابوية بالفاتيكان وفي علبة خشبية مزخرفة مخطوطتان الأولى أصلها محفوظ بمكتبة مارسيانا والأخرى بمكتبة دير فاتوبايدى كما أهدتها أيضا نسخة طبق الأصل من الكتاب المقدس "العهد القديم والجديد" والتي تعد من أقدم النسخ الخطية في العالم كتبت في القرن الرابع الميلادي وتقع في ١٥٣٦ صفحة من الرق "الجلد" .

كما أهدى متحف المصريات في تورينو للمكتبة كتاب الموتى بالإضافة إلى مجموعة الفن العربي التي تشمل لوحات رسمت لمصر على يد أحد فناني القرن التاسع عشر وبمجموعة جلد نادرة استخرجت من حفائر الفسطاط ومجموعة من أصغر الكتب التي طبعت في العالم وكانت هدية من روسيا بالإضافة إلى معرض للصور النادرة تعود للقرنين السادس عشر والسابع عشر إضافة إلى المصادر التالية :

- مصحف ابن البواب: وهو نسخة خطية طبق الأصل نادرة من المصحف الشريف الذي كتبه الخطاط الشهير ابن البواب المتوفى ببغداد عام ٤١٣هـ.
- كتاب الساعات :book of hour : وهو كتاب صلوات يحتوى على بعض طقوس السيدة مريم العذراء وبعض الترانيم المقدسة وتقتنى المكتبة نسخة فاكسميللى مزخرفة المطبوعة بالمجر عام١٩٨٨.
- كتاب وصف مصر الذي نشر بأمر نابليون واستغرق الانتهاء منه ٢٠ عاما ونشر في باريس عام ١٨٩٢ ويحتوى على وصف كامل لمصر تاريخيا وجغرافيا

وأيضا الآثار الفرعونية. كما يبلغ عدد الرسومات حوالي ٣ آلاف لوحة.

كما تشتمل على العديد من الخرائط الأصلية القديمة النادرة مثل خريطة لمصر وخريطة للإسكندرية مؤرخة بعام ١٨٠١م وخريطة لفلسطين ترجع لعام ١٨٣٤م .

كما أهدت الملكة صوفيا ملكة أسبانيا لمكتبة الإسكندرية أول مجموعة لمكتبة خطية شاملة على مجموعة مخطوطات "دير الأسكوريال" وهى هدية لا تقدر بثمن وتشتمل هذه المكتبة على ٤٠٠٠ كتاب مطبوع و١٩٠٠ مخطوطة عربية و٧٠٠ مخطوطة يونانية و٢٠٨٦ مخطوطة لاتينية فمثلا هناك شرح فصول أبو قراط لجالينوس ترجمة حنين ابن اسحق المتوفى سنة ٨٦٠هـ والمخطوطات العربية المحفوظة في دير الأسكوريال منها ما هو شديد الخصوصية والندرة ولا توجد منه نسخة أخرى مثل كتاب العلامة ابن خلدون "لباب المحصل" بخط يده عام ٧٢٥هـ.

أهدت اليونان المكتبة تمثال لإله الإبداع والخلق عند الإغريق المعروف باسم"بروميثيوس" وهو مصنوع من البرونز وطوله ٥أمتار.

هذا ولقد تم نقل تمثالاً ضخم للملك بطليموس الثاني - بعد أن أمضى مئات السنوات تحت مياه بحر الإسكندرية من أمام قلعة قايتباى موقعه القديم بالمتحف البحري إلى موقعه الجديد أمام المكتبة في موكب ضخم بالتعاون بين مكتبة الإسكندرية والمجلس الأعلى للآثار ومحافظة الإسكندرية، ويبلغ طوله أكثر من ١٢ متراً ووزنه ٢٨ طناً من الجرانيت الوردي.

مبنى المكتبة وخدماتها :

يضم مجمع المكتبة: المكتبة الرئيسية ومكتبة الشباب ومكتبة الطفل ومكتبة المكفوفين والمكتبة السمعية المرئية ومتحف العلوم ومتحف الآثار ومتحف المخطوطات ومعمل الحفاظ والترميم والمعهد الدولي لدراسات المعلومات ومركز المؤتمرات والخدمات الملحقة به.

من أبرز خدمات المكتبة: الفهرس الإلكتروني والمخطوطات النادرة ومكتبات الإيداع والخدمات العامة وخدمات المعلومات كالإحاطة الجارية والبث الانتقائي للمعلومات.

إدارة المكتبة :

١- **مجلس الرعاة :** يتكون من عدد من كبار الشخصيات من مختلف دول العالم ويتولى رئاسة المجلس رئيس الجمهورية أو من يختاره لهذا الغرض كما يتولى وزير التعليم العالي أمانة المجلس ويختص المجلس بدعم ومتابعة نشاط المكتبة ويعقد اجتماعا كل ٣ سنوات.

٢- **مجلس الأمناء:** يتكون من عدد من الشخصيات العامة في مختلف المجالات من المصريين وغير المصريين وعلى رأسهم السيدة الفاضلة سوزان مبارك .

٣- **مدير المكتبة:** ويعينه مجلس الأمناء لمدة ٥ سنوات قابلة للتجديد وتم اختيار أ.د/إسماعيل سراج الدين.

رسالة المكتبة :

تهدف المكتبة إلى خلق مكتبـة حديثـة متخصصـة ومجموعة مقتنيات فريدة، إلى جانب التمسـك بتقـاليد المكتبـة القديمـة، كما تسـعى أن تكـون مصـدراً قيمـاً للمعلومات وبنية أساسـية لدعـم اتخـاذ القرار، ورسـم آفاق جديدة للمستقبل لتحقيق التنمية الثقافية، وبالتالي ستلعب دورا أساسيا لتعزيز التعـاون بـين دول حـوض البحر المتوسط .

وفي إطار سعى المكتبة لتبنى اسـتراتيجية التعـامل مـع ثـورة المعلومـات والاتصـالات، تم إعـلان مكتبـة الإسكندرية ثاني مقـر لأرشـيف الإنـترنت الـدولي بعـد أرشـيف الإنـترنت في كاليفورنيـا حيـث تعتـبر مكتبـة الإسـكندرية أول مكتبـة رقميـة في القـرن الحـادي والعشرين.

والآن نحن بصدد الإجابة على سؤال هام قد يراود العديد منا ألا وهو:

ما هو سر ترقب العالم بأسره لمكتبة الإسكندرية؟

<u>تتلخص الإجابة في ستة محاور أساسية وهي:</u>

١- الماضي حيث كانت مكتبة الإسكندرية القديمة كما سبق وذكرنا أول معهد للأبحـاث في العـالم وأعظـم صرح علمي وثقافي في تاريخ البشرية، يترقب العـالم أن تعود أعظم مما كانت وأن تحيي أمجاد ماضيها العريق حيث كان يطلق عليها بعض كتاب العـرب the fourth pyramid أي الهرم الرابع.

٢ نافذة العالم إلى مصر: حيث أنـها سـتكون نـافذة العـالم على الحضـارة والثقافـة المصريـة بجميـع المجالات وهذا هو التحدي الأكبر للمكتبة وذلك من خـلال المجموعـات المتنوعـة، وسـوف تتدخــل في اتفاقيـات تعـاون مـع المكتبـات الأخـرى المصريـة العريقـة مثـل دار الكتـب المصريـة ومكتبـة الأزهـر الشريف.

٣- نـافذة مصر إلى العـالم: تمثـل مكتبـة الإسـكندرية بوابة العبور الطبيعيـة الـتي سـتمكن المصريـين مـن الخروج للتعـرف علـى حضـارات العـالم وخصوصـا ثقافات دول البحر المتوسط كما أنها ستكون مكتبة عالميـة، فلـن تقتصـر خدماتـها داخـل حــدود الإسكندرية أو حتى مصر، بـل علـى نطـاق العـالم فسوف تسد حاجات مستفيدى العالم الاستراتيجية من المكتبة.

٤- مكتبة العصر الرقمـي الحديـث: حيـث أن مكتبـة الإسكندرية لابد أن تكون رائدة في التعامل مع ثورة المعلومات، ومطلعة على جهود المؤسسـات الثقافيـة العريقـة في العـالم ومرتبطـة بـها مثـل مكتبـة الكونجـرس، وبذلـك يمكننـا المـرور عـبر الحـدود للتعرف على الموارد المتطورة في العالم، كما يجـب على المكتبة أن تقوم بقيادة العمل التقدمي في مجال المكتبـات، وأن تقـدم مجـهودات خاصـة بـها كـي تواكـب وتلحـق بالمسـيرة التكنولوجيـة الإلكترونيـة الحديثة.

٥- مركز للتعلم: يجب أن تصبح المكتبة واحة للعلم ومركزاً هاماً للتعلم في مختلف المجالات ومركـزاً

هاماً ومحوراً أساسياً للحوار بين الشرق والغرب والشمال والجنوب فمثلا:

- في مجال العلوم : أن تكون مركزاً للأبحاث العلمية والتكنولوجية الحديثة.
- في مجال العلوم البشرية والاجتماعية : يجب أن تحرص المكتبة على عمل العديد من الأنشطة فمثلا من المرتقب أن يكون من أول مشروعاتها الإنتاجية في مجال المكتبات كتاب مرجعي عالمي عن مكتبة الإسكندرية المعاصرة وأهم قواعدها وهو يمثل دعماً لثقافة وحضارة العالم.

أما المهمة الصعبة والتحدي الخطير فإنه يتمثل في العمل الجماعي والإدارة السليمة الحكيمة التي ستهيئ المكتبة لتحديات المستقبل، وتعبر بها لبر الأمان والسلام والاستقرار.

٦- تعتبر مكتبة الإسكندرية أول مكتبة كبرى في العالم بأسره تفتتح في الألفية الثالثة كما أنها أول معهد من نوعه في عصر الإنترنت وثورة المعلومات وتكنولوجيا الاتصالات.

المؤتمرات :

من المنتظر في الشهور القادمة عقد العديد من المؤتمرات والندوات الهامة بالمكتبة محليا وإقليميا ودوليا ومن أبرزها:

١- المؤتمر السنوي القومي السادس لأخصائي المكتبات والمعلومات ٢٦ ٢٨- مارس ٢٠٠٢.

٢- معرض الإسكندرية الدولي الأول للكتاب الذي سيقام في إطار إعلان الإسكندرية عاصمة دولية للكتاب حيث تم اختيارها من قبل الاتحاد الدولي للناشرين وستبدأ فعاليات المعرض ٢٤ يوليو المقبل على مدار أسبوعين.

٣- مؤتمر عمالة الشباب الذي ستستضيفه المكتبة ١١ سبتمبر المقبل لمناقشة سبل إيجاد معيشة كريمة لخمسمائة مليون شاب سيعانون من الفقر بحلول عام ٢٠١٢، تعتبر هذه القمة حدثا تاريخيا وأساسيا في دعم الجهود العالمية الهادفة لتوفير فرص عمل للشباب في كل دول العالم لضمان حصولهم على التعليم والثقافة، وسوف تسهم القمة في مواجهة التحديات العالمية مثل الجوع والفقر والإيدز والعنف والتدهور البيئي.

إن هذا المشروع الرائع هو تحد حقيقي فهو أحياء للماضي بعراقته وأصالته لمواكبة الواقع التكنولوجي الجديد والاستعداد للمستقبل المجهول بكل مفاجآته.

للتعرف على المزيد من المعلومات عن مكتبة الإسكندرية أنصحكم بزيارة موقعها على الإنترنت وهو (www.bibalex.org).

هبـــــه

مؤتمرات عالمية قادمة:

قسم المعلومات – إيبيس.كوم

١- المؤتمر القومي السادس للجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات

بمناسبة افتتاح مكتبة الإسكندرية فمن المزمع أن تعقد الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات مؤتمرها القومي السادس في مدينة الإسكندرية في الفترة من ٢٦/٣-٢٨/٣/٢٠٠٢ بمكتبة الإسكندرية، التي استطاعت بسواعد المصريين وتشجيع كل محبي الثقافة في العالم أن تخرج من جديد في زيها الرائع على ضفاف البحر الأبيض المتوسط معلنة ريادتها من جديد للحركة الثقافية العالمية.

وسوف تخصص الجمعية هذا المؤتمر للاحتفال بهذه المكتبة، لذلك سوف تدور وقائع المؤتمر عن كيفية تنمية هذه المكتبة لكي تؤدى الدور المنوط بها في خدمة الثقافة المصرية والعالمية، فمن المحتمل أن تبدأ الجلسة الافتتاحية بكلمة ترحيب من الأستاذ الدكتور شوقي سالم رئيس مجلس إدارة شركة اكمل، وكلمة للأستاذ الدكتور إسماعيل سراج الدين مدير المكتبة الذي سيوضح فيها أهمية هذه المكتبة على مر التاريخ وكيفية بنائها من جديد، وكلمة الأستاذ الدكتور شعبان خليفة رئيس الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات والذي سيلقى كلمة يبين فيها لغز هذه المكتبة كما سيتحدث عن مسيرة الجمعية ودورها في دعم الحركة المكتبية في مصر.

ومن المزمع تكريم بعض رموز العطاء في سماء المكتبات والمعلومات، وسوف يلقى كلمة المكرمين الدكتور على نجم، وتبدأ أول وقائع المؤتمر بافتتاح معرض الناشرين، ثم تعقد جلسات المؤتمر التي ستعرض من خلالها أوراق المؤتمر والتي سوف تدور موضوعاتها حول:

١- أكاديمية الإسكندرية للعلوم والحضارة الإنسانية: رؤية مستقبلية / د. هاني محيي الدين عطية.
٢- الصورة الذهنية لمكتبة الإسكندرية /أ. محمود قطر.
٣- مكتبة الإسكندرية في ذاكرة الأهرام /أ. فؤاد أحمد إسماعيل.
٤- مكتبة الإسكندرية القديمة كأول مكتبة عامة في تاريخ المكتبات الغربية وفضلها على الحضارة الأوربية الحديثة /أ. سامية عبد الله الكافوري.
٥- موقع مكتبة الإسكندرية على الإنترنت /أ. عماد عيسى صالح.
٦- تقنيات الخدمة المرجعية التفاعلية في عصر الثورة الرقمية/ أ. عماد عيسى صالح.
٧- في إطار النظام العربي للمعلومات مكتبة الإسكندرية كبؤرة للتعاون بين مرافق المعلومات /أ.د. أبو بكر محمود الهوشي.
٨- مكتبة الإسكندرية الجديدة وتنمية البيئة المحلية/أ.د. على نجم .
٩- مكتبة الإسكندرية والخدمات المكتبية العامة للأطفال والناشئة /أ.د.سهير محفوظ.
١٠- مخطوطات مكتبة الاسكوريال المهداة إلى مكتبة الإسكندرية/ أ. رضا سعيد مقبل

١١- الإدارة في مكتبة الإسـكندرية الجديـدة /أ. خـالد الدمنهوري.

١٢- مكتبة الإسـكندرية الجديـدة: مصريـة، عربيـة، وشرق أوسطية، عالمية/ أ.د.عايدة إبراهيم نصير.

١٣- مكتبة الإسكندرية بين منظومة المكتبـات الوطنيـة والعالمية/ أ.د. سيدة ماجد ، أ. ليلى حميدة.

١٤- الدراسات العليا بالجماهيرية أكاديمية الدراسات العليا/ أ.د. مبروكة عمر محيرق.

١٥- مخطوطات الإسكندرية ودور مكتبة الإسكندرية في رعايتها/ أ.د. يوسف زيدان.

١٦- خدمات المكتبات والمعلومات للمكفوفين/ د. نوال محمد عبد الله.

١٧- مكتبـة الإسـكندرية بحـث في أسـباب النشـأة وظروف الاحتفاء/ أ. فتحي إبراهيم أحمد.

١٨- تصنيف مكتبة الإسكندرية الجديدة: حلم عربـي يسهل تحقيقه/ أ. السعيد داود.

١٩- دور مكتبة الإسكندرية في صناعة النشر/ د.حسناء محمود محجوب.

٢٠- نحـــو مكـــنز متعـــدد اللغـــات لمكتبـــة الإسكندرية/أ.محمد سالم غنيم.

٢١- الدور الإعلامي لمكتبة الإسكندرية/ د.خالد عزب.

٢٢- خدمات مكتبة الإسكندرية الجديدة واجهة مصـر على العالم/ د. محاسن أحمد يوسف.

٢٣- مكتبة الإسكندرية القديمة وعلاقتها بالمكتبـات في زمنها/أ. كاميليا أحمد الحصري.

٢٤- مكتبة الإسكندرية بين الماضي والحاضر/أ. سامية تمام أحمد.

٢- المؤتمر التكنولوجي الثاني لمنتدى مصر الاقتصادي

يعقد خلال الفترة من السابع والعشرين مـن شـهر مـايو القـادم ولـدة يومـين المؤتمـر التكنولوجـي الثـاني لمنتدى مصر الاقتصادي تحت عنوان "الفجـوة الرقميـة في عـالم متطـور" تحـت رعايـة الدكتـور عـاطف عبيـد رئيـس مجلـس الـوزراء. يحضـر المؤتمـر لفيـف مـن الشخصيات العربيـة والعالميـة البـارزة علـي المستويين الرسمـي والشـعبي ورجـال المـال والأعمـال العـرب والأجانب وتشارك في التغطية مختلف وسـائل الإعـلام المرئية والمكتوبة. يسـتهدف المؤتمـر عـددا مـن القضايـا المهمـة منـها زيـادة الوعـي القومـي العربـي بآفـاق تكنولوجيا المعلومات العربية والترويج للتعـاون العربـي المشترك عبر صناعة تكنولوجيا المعلومـات والاتصـالات في المنطقـة وتحديـد منـاطق الاسـتثمار الواعـدة في هـذا المجـال وتقييـم مـا تم عملـه تجـاه تأسـيس منتـدى تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات لسد احتياجات العالم العربي والمساعدة في التنمية لإثراء أهدافه وآفاقه.

وبعد كلمة الدكتور عاطف عبيد للمؤتمر التي يفتتح بها المؤتمر الموسع تبدأ بمناقشة عدد من المحاور المهمة منها منتدى تكنولوجيا المعلومات العربية: نظـرة عربيـة متطـورة تليـها جلسـة حـول المجتمـع الرقمـي: شـكل المستقبل ثم التسوق الإلكتروني في عـالم جـذاب، تلـي ذلـك سلسـلة مـن ورش العمـل الـتي تنعقـد بـالتوازي. ويختتم اليوم الأخير للمؤتمر بعدد من الجلسـات المهمـة علـي رأسـها تلـك الـتي تتنـاول المنافسـة في الاقتصـاد الرقمـي واقتنـاص الأربـاح للبنـوك ثـم الماليـة الرقميـة والخدمات المالية للمستقبل ثم مجموعة من ورش العمل المتوازية أما مسك ختام الفعاليات فهي مناقشة ساخنة مفتوحة حول التقدم العربـي: خرافـة أم حقيقـة؟ تـأتي أهمية هذا المؤتمر نظرا لما تلعبـه تكنولوجيـا المعلومـات والاتصالات من دور متزايد الأهمية في حياتنا، وهو مـا يستوجب علي العالم العربي أن يثبت نفسه بفعالية في هذا المجال المهم والمعقد وهناك أساس معلومـاتي جيـد ومتطور.

حلقات دراسية (٨)

من يمتلك ومن يتيح في القرن الحالي ؟؟؟ (١)
نظرة رقمية لأخصائي المكتبات والمعلومات

أحمد المصري

ahelmasry@hotmail.com

قارئي العزيز ها نحن نعيد أوراقنا أمامك بعد غياب طال بي عنك، فلقد تشاغلت بعديد من أمور الدراسة التي أعجزتني لفترة تكاد تكون طويلة.

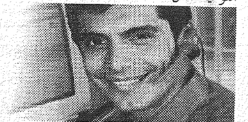
وأحب عند اجتماعنا من جديد أن أناقش معك كما اعتدت ما هو جديد ومتطور في عالم المكتبات والمعلومات، هذا العالم الذي يتدفق بما هو جديد كل لحظة تمر عليه، وأحببت أن أخصص هذه الحلقة من حلقات دراسية حول مناقشة أوضاع أخصائي المكتبات والمعلومات الرقمي Digital Librarian

فطوال الفترة الماضية قمت بمجموعة أبحاث Searches على الشبكة العالمية Internet سواء لخدمة مقرر معين في مقررات المكتبات والمعلومات، أو للحصول على معلومات تختص بعدة جوانب تعليمية وتثقيفية، أو الفضول الذي يتملكني في التعرف على ما هو جديد، وخلال تجوالي في الشبكة لفت نظري وجود مجموعة من المواقع التي تستخدم أسلوباً خاصاً في تقديم خدماتها، وأغلبها مواقع مرجعية Reference مصطلح المكتبيين- أو مواقع مساعدة Help بمصطلح الشبكة- واختلفت المصطلحات ولكن اتفقت الخدمات والمهام والأهداف، فالهدف الرئيسي من هذه المواقع هو تقديم المساعدة المباشرة Live Help لمستخدمي الشبكة العالمية للمعلومات "الإنترنت" رغم اختلاف ميول تلك المستفيدين الاجتماعية والثقافية والسياسية والمكانية، فهي تعمل على مساعدة المستفيد في الوصول إلى المعلومات أو المواقع أو الأوعية أو غير ذلك مما يطلبه المستفيدون من شبكة الإنترنت، سواء من خلال المكتبات المتاحة على الخط المباشر On Line Libraries أو محركات البحث العالمية Search Engines أو موردي المعلومات Information Suppliers المتاحين على الشبكة، وتمت فكرة هذه المواقع أول الأمر في مجموعة من مكتبات الجامعات الأمريكية بولاية كاليفورنيا، كنظام يربط هذه المكتبات بشبكة داخلية LAN ويتيح لكل مكتبة استخدام مصادر المكتبات الأخرى وذلك في عام ١٩٩٨م، وكان يتيح الإرسال بالاستفسارات التي يتقدم بها المستفيدون (طلبة الجامعات هيئة التدريس الباحثون) إلى كافة المكتبات الداخلة في النظام، لتوسيع رقعة المعلومات التي يتم الحصول عليها في إجابة هذه الاستفسارات والحصول على معلومات تسد الحاجة المعلوماتية لدى المستفيدين؛ في عام ١٩٩٩م أي بعد مرور عام واحد، أثبت النظام كفاءته في إشباع احتياجات المستفيدين للمعلومات فتم توسع نطاقه الجغرافي ليشمل المكتبات

الجامعية بجميع أنحاء الولايـات الأمريكيـة المتحـدة، وتم ربطه بمجموعة من الشبكات الجامعية والحكوميـة بالولايات المتحدة. وعند دخول عام ٢٠٠١م تم الارتقاء بالنظام وإتاحته علـى شبكة الإنـترنت تحـت مسـمى Live Reference Service أو الخدمـة المرجعية المباشرة.

وتكاثرت المواقع والمنظمات والمكتبات التي تتعامل مع هذا النظام باختلاف أماكن تواجدها أو لغاتـها أو نوعياتها ونوعية المستفيدين منها. وظهر مصطلح جديد أشارت إليه إحدى تلك المنظمات وهو الخدمة المرجعية في نفس الوقت Real-Time Reference Service وهي منظمة تعمل على إتاحـة المعلومـات للمسـتفيدين مـن الشـبكة تحـت موقـع 24/7 Reference أي إمكانيـة التعـامل وتلقـي الاستفسارات والرد على المستفيدين خلال ٢٤ ساعة في اليـوم، و٧ أيـام في الأسبوع. ويمكـن زيارتـها علـى الموقع : http://www.247ref.org/.

ولكن ليس هذا هو مجال النقاش هنا. فما أحب أن ألقي عليه الضوء هو أخصائي المعلومات الذي تعتمد عليـه هـذه المنظمـات والمكتبـات في تقديـم مثـل تلـك النوعيات من الخدمات.



هذا هو أخصـائي معلومـات العـالم الرقمـي الـذي اعتمـدت عليـه تلـك المنظمـات والمكتبـات في تقديـم خدماتها المباشـرة. وبنظـرة قريبـة منـه للتعـرف علـى مؤهلاته نجد أنه حصل على دراسة أكاديمية في علـوم المكتبات والمعلومات وساند ذلك بدراسة لمدة عـامين في نظم الشبكات. ولكن هل درس كما ندرس؟؟؟؟ هذا هو السؤال. لقـد تم تدريسـه المـواد الرئيسـية في المكتبـات والمعلومات مثل (الفهرسة التصنيف التكشيف... الخ) لـمدة عـامين في المرحلـة الجامعيـة الأولى (الفرقـة الأولى والثانية). ثم تم تدريسه نظم المعلومـات الرقميـة وكيفية استخدامها مثل (محركات البحـث فـهارس المكتبـات المباشـرة المكتبـات الرقميـة وطـرق تقديـم خدماتها والاستفادة منها... إلخ) في المرحلة الجامعية الثانية (الفرقة الثالثة والرابعـة) ثـم تم تدريبـه لـمدة لا تقل عن ستة أشهر في التعامل مع المستفيدين الرقميـين ومدى تنوع احتياجاتهم للمعلومات. ودعم هذه الدراسة بـالتعرف العملـي علـى تكنولوجيـا الاتصـالات وطـرق استخدامها. ليتمكن من الاستخدام الصحيح لها لتوفير المعلومات للمستفيدين.

فأصبح يحمل شعار إتاحة المعلومات وليس امتلاك المعلومـات Information Access Not Information Possession.

وللحديث بقية نستكملها في الحلقة القادمة.

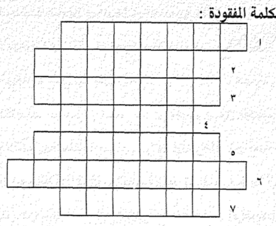
أحمد المصري

مكتبــات فكـــر

هبه حمدي
Haby@hotmail.com

أحبائي
عدد جديد ولقاء جديد يجمعني بكم أتمنى أن تسعدوا بصحبتي كما أسعد بصحبتكم

الكلمة المفقودة :



١-من أهم أدوات اختيار المصطلحات الموضوعية مأخوذة من الكلمة اليونانية Thesaurus وتعني في الأصل المستودع أو الخزانة.

٢-البيانات المفردة التي تدل على معنى محدد..

٣-جمع المواد المتشابهة وفصل المواد المختلفة على أساس التشابه الموضوعي.

٤-هي المؤسسة التي تشتمل على أوعية المعلومات بمختلف أشكالها.

٥-من أهم وأشهر مصطلحات الحاسب الآلي والإنترنت مرادفاً لكلمة Webs.

٦- مؤسسة حديثة من أبرز نشاطاتها النشر والتوزيع وخدمات المعلومات كما تقوم بإصدار مجلة متخصصة في المكتبات.

٧- من أحد الأدوات المستخدمة في الحاسب الآلي وتعتبر من مكوناته الأساسية التي لا غنى عن استخدامها.

حكمة العدد :

"إن الخيانة طبع والطبع يغلب التطبع" د.محمد إسماعيل علي

حيث أنه من خان مرة فإنه يخون مرات ومرات. إن الخائن دماؤه ملوثة لا تقبل التطهر ومن المستحيل أن يصبح الخائن وفياً. إن من خانك مرة فهذه غلطته ومن خانك مرتين فهذه غلطتك.

أخبار سريعة :

أرواح شهدائنا المتضاعفة تتساءل في حسرة وألم متى متى ستستفيقوا يا عرب متى متى متى؟؟!!

موقع يستحق الزيارة :-

افتتح وزير الثقافة منذ فترة موقع دار الكتب والوثائق القومية حيث يضم الموقع خاصية البحث الإلكتروني في مقتنيات الدار التي تضم حوالي مليون ونصف عنوان كتاب و ١٠٠ ألف مخطوط و ٤ آلاف بردية و ٦٨ ألف دورية بالإضافة إلى مكتبة الـ CD Rom و ٩٠٠ مطبوعة من أوائل المطبوعات النادرة

أنصحكم بزيارته في

www.darelkotob.org

واحة القراء :

هنا تتم الإجابة على جميع تساؤلاتكم الخاصة بعلمي المكتبات والمعلومات

س: سمعت كثيراً عن مارك فورمات فأرغب في معرفة تعريف أو تفسير لهذا المصطلح؟؟

بهاء الدين إبراهيم – صحفي

مارك عبارة عن فورمات تم استحداثها وتطويرها على الحاسب الآلي وتمدنا بمعيار دولي مقبول لتبادل البيانات الوراقية بالشكل الآلي. وقد أصدرت العديد من الدول مارك فورمات خاص بها مثل كندا واليابان وأمريكا وفرنسا وغيرهم هذا بالإضافة إلى مارك الدولي UNIMARC الذي تم إنشاؤه بواسطة IFLA عام ١٩٧٣ ويحمل المعيار الدولي ISO 2709.

• شكرا لمتابعتكم.. أراكم بخير في عددنا القادم

قاموس مكتبات.نت:

(١) النشر الإلكتروني على الأقراص الضوئية

سحر مصطفى سبح
أخصائي حاسب آلي

دخـل النشر الإلكتروني مرحلة متقدمة بفضل التقنية، وأضافت الأقراص الضوئية بعداً إضافياً جديداً، مما دعا أغلب المكتبات في الدول المتقدمة لأن توفر قدراً جيداً من التجهيزات لتمكين جمهورها من الاستفادة من هذه التقنية لمتابعة الحركة العلمية. الأقراص الضوئية CD-ROM أصبحت مصدراً مهماً من مصادر نقل المعلومات التي تلقي إقبالا كثيراً، فهي وسيلة سهلة لتخزين واسترجاع المعلومات مكنت الدول المتقدمة من نشر كم هائل من المعلومات، وبالتالي مكنت الدول الفقيرة من الوصول إلى هذه المعلومات بسهولة تامة من خلال الحواسيب والبرمجيات الرخيصة. وبصفة عامة يمكن إجمال أهم الخصائص التي تمتاز بها الأقراص الضوئية، وأشكالها، وأهم استخداماتها في المكتبات ومراكز المعلومات فيما يلي:

خصائص الأقراص الضوئية:

١- تتطلب عملية التحميل عليها تقنية عالية.

٢- طول عمرها مقارنة بغيرها من الأقراص المغناطيسية.

٣- تمتاز بسريتها وتحملها للغبار والأجسام الغريبة.

٤- يتصف البحث من خلال منظومات الأقراص المكتنزة بالمحافظة على استراتيجيات البحث.

٥- تكلفة اقتناء واستخدام الأقراص الضوئية منخفضة.

٦-تمتاز بسهولة استرجاع المعلومات.

٧-تتميز الأقراص الضوئية بصغر حجمها.

أشكال الأقراص الضوئية:

١-القرص المكتنز قراءة فقط CD-ROM.

٢-قرص كتابة مرة وقراءة متعددة WRITE ONCE READ MANY.

٣-قرص مكتنز تفاعلي CD COMPACT DISK INTERACTINE.

٤-قرص مكتنز للفيديوCD COMPACT DISK VEDIO.

٥-قرص مكتنز تفاعلي مع الفيديوCD COMPACT DISK INTERACTIVE VIDEO.

٦-القرص المكتنز المصور CD COMPACT DISK XEROGRAPHIC.

٧-قرص الفيديو الرقميDVD DIGITAL VIDEO DISK.

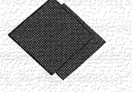
استخدامات الأقراص الضوئية:

١- قواعد البيانات الببليوجرافية.

٢- قواعد البيانات غير الببلوجرافية.

٣- وسائل الفهرسة المساعدة.

٤- توفير البيانات.



قاموس مكتبات.نت:

(٢) النشر الإلكترونى عبر الإنترنت

طارق عباس

أخصائي مكتبات ومعلومات بمكتبة هيئة الأبنية التعليمية

تعتبر الإنترنت اليوم من أهم وسائل النشر الإلكتروني، نظرا لتسهيله عملية الاتصال وتداول المعلومات، فقد بدأت العديد من مراكز المعلومات العلمية بتقديم خدماتها عبر الإنترنت، كما بدأت العديد من المكتبات العريقة العالمية بتحويل معلوماتها الورقية إلى معلومات إلكترونية قابلة للتداول عبر الإنترنت وهذا يجعل طرق البحث أفضل ولكنها بحاجة إلى الكثير من التطوير.

لقد أتاح الإنترنت البحث في بنوك المعلومات العالمية، وسهل على المكتبات تقديم خدماتها بأسلوب إلكتروني والاستغناء عن الخدمات التقليدية، وهيأ العالم إلى الدخول في حقبة جديدة من تاريخ النشر هى حقبة النشر الإلكتروني التي تتعامل مع أحدث المعلومات والمعارف، كما سهل الإنترنت طرق توزيع الدوريات الإلكترونية وتداولها عبر العالم. فالإنترنت يمكنه تقديم كثير من الخدمات للمكتبات من أهمها:

١- تعزيز الاتصال مع مرافق المعلومات المختلفة بوسائل سريعة ومضمونة.

٢- دعم مصادر المعلومات المتوافرة بالمكتبة بصورها التقليدية وغير التقليدية.

٣- تعزيز عمليات بناء وتنمية موارد المكتبة.

٤- تعزيز خدمات الإعارة بين المكتبات عن طريق الإعارة المتبادلة.

٥- دعم خدمات المعلومات عامة والخدمة المرجعية خاصة مثل: البث الانتقائي للمعلومات وتصفح الموسوعات.

٦- تقوية اتصال المكتبة بالمجتمع من خلال البريد الإلكتروني.

٧- توزيع المطبوعات الإلكترونية والاشتراك فيها عن بعد.

٨- الحصول على النص الكامل للوثائق الذي يعد الشغل الشاغل للباحثين والمستفيدين.

٩- تسويق المكتبات وخدماتها.

١٠- التسويق لأغراض الشراء والاطلاع والبحث.

١١- فهرسة وتصنيف المواد وذلك بالاطلاع على فهارس المكتبات وغيرها وتصحيح بياناتها مما يوفر الجهد والمال في تحقيق الإعارة الإلكترونية بين المكتبات.

وأيضاً تستطيع المكتبات النوعية المختلفة الإعلام عن أهدافها وتقديم خدماتها من خلال الإنترنت كما يلي:

المكتبات الوطنية: يمكنها التعريف بالتراث الفكري للبلد، وقد استطاعت بعض المكتبات الوطنية بالفعل أن تطور خدماتها وأن تأخذ موقعاً لها على الإنترنت.

المكتبات العامة: يمكنها تقديم خدماتها لجميع فئات المجتمع بلا استثناء.

المكتبات الجامعية: يمكنها دعم التعلم والبحث العلمي وتنمية المجتمع.

المكتبات المتخصصة: يمكنها أن توفر الإعلام عن مقتنياتها المتخصصة في مجال موضوعي معين أو خدمة نشاط معين.

المكتبة المدرسية: يمكنها دعم المناهج المدرسية والمهارات المكتبية والميول القرائية للتلاميذ وتعزيز دور المكتبة في المساهمة في العملية التعليمية والتربوية.

مكتبة الأطفال: يمكنها تقديم خدمات تساهم في تطور قدرات ومهارات الطفل اللغوية والتقنية والاجتماعية وذلك بخلق جو مناسب للمطالعة والتسلية والترفيه والتثقيف من خلال ما توفره من مكتبات رقمية يستطيع الطفل التجول خلالها وقراءة ما يحب بحرية..

استمارة اشتراك في مكتبات نت

عليك أن تملأ استمارة الاشتراك المرفقة وفقاً للتالي:

- الاشتراك للأفراد من داخل جمهورية مصر العربية بمبلغ **100** جنيهاً مصرياً في العام نقداً لمندوبنا أو بالحضور في مقر الشركة أو بحوالة بريدية أو بشيك مصرفي باسم شركة "إيبيس.كوم للنشر والتوزيع وخدمات المعلومات"
- الاشتراك للمؤسسات من داخل جمهورية مصر العربية بمبلغ **220** جنيهاً مصرياً في العام نقداً أو بشيك مصرفي باسم شركة "إيبيس.كوم للنشر والتوزيع وخدمات المعلومات"
- الاشتراك للأفراد من الدول العربية بمبلغ **35** دولاراً في العام نقداً أو بشيك مصرفي باسم شركة "إيبيس.كوم للنشر والتوزيع وخدمات المعلومات"
- الاشتراك للمؤسسات من الدول العربية بمبلغ **70** دولاراً في العام نقداً أو بشيك مصرفي باسم شركة "إيبيس.كوم للنشر والتوزيع وخدمات المعلومات"
- الاشتراك للأفراد من أمريكا وأوروبا بمبلغ **45** دولاراً في العام – نقداً أو بشيك مصرفي باسم شركة "إيبيس.كوم للنشر والتوزيع وخدمات المعلومات"
- الاشتراك للمؤسسات من أمريكا وأوروبا بمبلغ **90** دولاراً في العام نقداً أو بشيك مصرفي باسم شركة "إيبيس.كوم للنشر والتوزيع وخدمات المعلومات"

يمكنك أيضاً القيام بتحويل بنكى على حسابنا في البنك المصري الخليجى فرع الجيزة رقم **303372** جمهورية مصر العربية.

يسعدنا دائماً في **IPIS COM** من خلال مكتبات.نت أن نستقبل اقتراحاتكم، ولا نستطيع أن نقول في نهاية رسالتنا المفتوحة إليكم إلا أهلاً بكم في مستقبل المكتبات والمعلومات في العالم العربى.

 ***يمكنك الحصول على أعداد عام 2000 من دورية مكتبات نت مجلدة.***

ترسل كافة المراسلات باسم

رئيس التحرير

د. زين عبد الهادي

ص.ب **647** الأورمان الرمز البريدي **12612** الجيزة جمهورية مصر العربية

IPIS COM

مكتبات نت

توزيع شركة إيبيس كوم للنشر والتوزيع وخدمات المعلومات

رقم الإيداع: 2002/12102

استمارة اشتراك في مكتبات نت

نوع الاشتراك: ------------------------- مؤسسات ☐ أفراد ☐

الاسم (اشتراك الأفراد): --

الوظيفة: --

اسم الجهة (اشتراك المؤسسات): --

العنوان البريدي ص.ب: --

رمز بريدي : --

المدينة : --

الدولة: --

ت : --

ف : --

بريد إلكتروني: --

عدد النسخ: ---------------------- أرغب/الاشتراك في عدد ☐ نسخة

التوقيع

ص.ب 647 الأورمان – رمز بريدي 12612 جيزة – جمهورية مصر العربية
ت/ 3832836 ف/ 2969765
e-mail: IPIS_COM@hotmail.com

تنويه لتجديد اشتراك

نفيد سيادتكم علماً بأننا قد انتهينا من إصدار المجلد الثاني لدورية مكتبات.نت لعام ٢٠٠١ ونحن الآن بصدد إصدار المجلد الثالث لدورية مكتبات.نت لعام ٢٠٠٢ وفي حالة رغبة سيادتكم في تجديد الاشتراك بالدورية يرجى إخطارنا بخطاب رسمي يفيد ذلك على العنوان التالي:

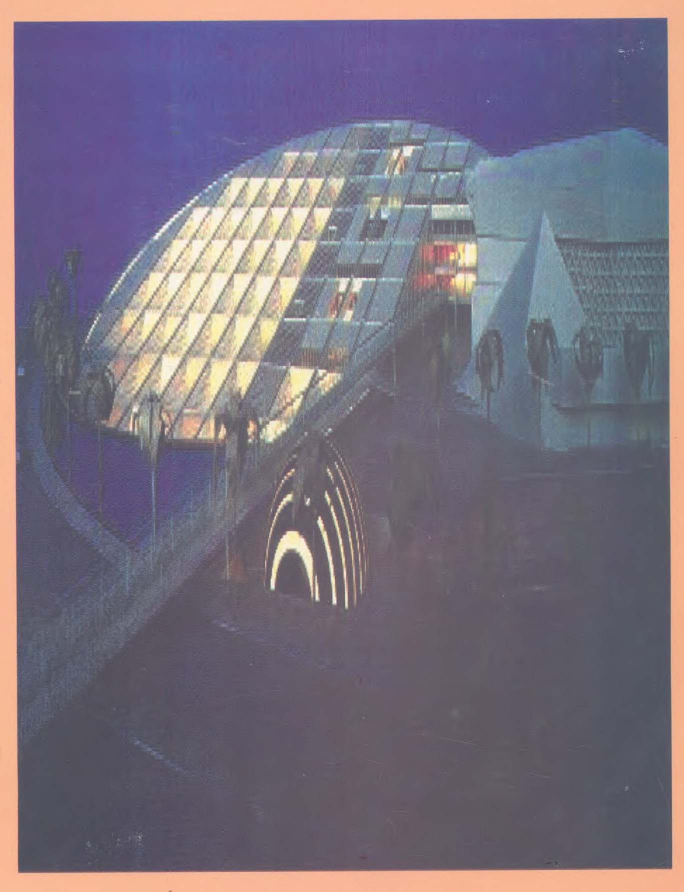
شركة "إيبيس.كوم"

للنشر والتوزيع وخدمات المعلومات

ص.ب ٦٤٧ الأورمان الرمز البريدي ١٢٦١٢ الجيزة

جمهورية مصر العربية

ت/ ٣٨٣٢٨٣٦ ف/ ٣٩٦٩٧٦٥



مكتبة الاسكندرية .. حلم يتحقق من جديد